... شمعون يعارض في انسحاب القوات السورية من لبنان

... ياض: خطورة الموقف في لبنان تتطلب عملاً عربياً جماعياً

... يسعى لتحقيق مصالحة بين سوريا والفلسطينيين

... ت ـ الوكالات ـ اعرب السيد كميل شمعون نائب رئيس الحكومة اللبنانية ووزير الخارجية عن معارضته الشديدة لانسحاب القوات السورية من لبنان . وقال انه يستغرب ... بشدة مطالبة الوفد الفلسطيني في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة بانسحاب القوات السورية من لبنان وتساءل : ما هي علاقة الفلسطينيين بدخول القوات السورية الى لبنان وبأي صفة يطالبون بخروجها من لبنان

واكد السيد شمعون بأن وجود القوات السورية في لبنان تم بارادة السلطة اللبنانية المشروعة وان هذه السلطة وحدها هي التي تقرر خروج القوات السورية من لبنان .

وقال السيد شمعون ان لبنان لن يوافق على مقررات الجامعة العربية اذا ما وجد انها متحازة وغير منصفة بحق لبنان واللبنانيين .

وانتقد السيد شمعون وزراء الخارجية العرب لانه لم يجرؤ واحد منهم ليسأل الفلسطينيين عن هدف وجودهم بمناطق مختلفة من لبنان وما علاقة هذا الوجود بالقضية الفلسطينية .

وقد بعث السيد كميل شمعون برقية الى مندوب لبنان الدائم لدى السوق الاوروبية المشتركة طلب منه فيها ابلاغ السلطات المختصة في السوق المشتركة بان الحكومة اللبنانية تؤيد القرار الذي اتخذته الدول التسع بشأن مكافحة الارهاب الدولي . وقال ان لبنان يتعرض منذ ١٦ شهرا للمحنة القاسية

البقية ص ٨ ع ٧

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨٠ أغورة

الجمعة ١٦ تموز ٧٦ ١٩ الموافق ١٩ رجب ١٣٩٦ العدد ٢٣٦٢ السنة الثامنة

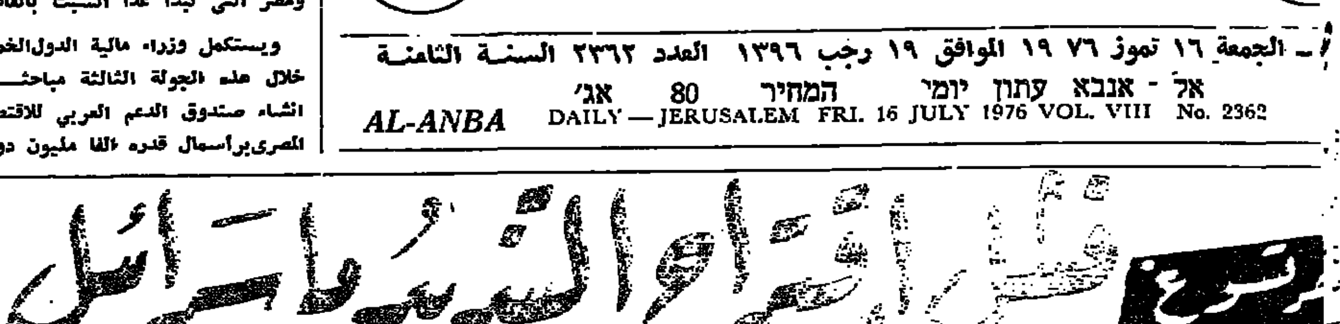
אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 JULY 1976 VOL. VIII No. 2362

استكمال البحث حول انشاء صندوق الدعم العربي لمصر

القاهرة ـ وصل الى هنا بعد ظهر امس قادما من الكويت الشيخ عبد الرحمن سالم العطيقي وزير المالية الكويتي والوفد المرافق له لحضور اجتماعات وزراء مالية دول قطر والامارات العربية والكويت والسعودية ومصر التي تبدأ غدا السبت بالقاهرة

ويستكمل وزراء مالية الدول الخمس خلال هذه الجولة الثالثة مباحثات انشاء صندوق الدعم العربي للاقتصاد المصري برأسمال قدره الفا مليون دولار



اعتراف في الواقع بعدالة الموقف الاسرائيلي

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اخفق مجلس الامن الدولي فجر امس في التنديد باسرائيل على عمليتها العسكرية في مطار عنتيبه في اوغندا وذلك بعد ان قررت الدول الافريقية في المجلس سحب مشروع القرار الذي تقدمت به لشجب اسرائيل .

وجاء قرار سحب مشروع القرار بعد اجتماع عاصف لمجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة . وعندما اتضح ان صيغته التي تشجب اسرائيل لن تنال الاصوات التسعة اللازمة لاقراره . في اعقاب اعلان بريطانيا وفرنسا وايطاليا والسويد واليابان وبنما انها لن تصوت الى جانب مشروع القرار . في حين كانت الولايات المتحدة قد هددت في وقت سابق بانها ستستخدم حق النقض «الفيتو» ضده .

وقد طرح على طاولة مجلس الامن لاقراره . مشروع القرار الذي بادرت

البقية ص ٨ ع ٦

... من ظاهرة لفتت انظار المراقبين في النقاش الذي اجراه الامن الدولي حول الشكوى التي رفعتها ثلاث دول ضد اسرائيل في اعقاب عملية جيش الدفاع الاسرائيلي ... رهائن الطائرة الفرنسية المختطفة في مطار عنتيبه ... ي .

... في مقدمة هذه الظواهر عدم تحمس الكثير من بين ... الافريقية التي باسمها رفعت الشكوى لهذا النقاش ... من شعورها ، دون ريب ، بان اسرائيل لم تقصد ... الانقاذية المس بسيادة اوغندا او غيرها من دول القارة ... ية ، وانما كان هدفها ، كل هدفها ، انقاذ اكثر من ... الرهائن الابرياء من شيوخ ونساء واطفال عرض ... ون حياتهم لخطر محقق .

... على ذلك ان الدول الافريقية تعرف قبل غيرها طابع ... حكم عيدي امين الدكتاتوري ، كما تؤمن بصدق ما اكده ... ن من مختلف الجنسيات من تعاون الرئيس الاوغندي ... هابيين من مختطفي الطائرة الى اقصى درجات التعاون .

... كان لبعض الدول الافريقية بقية من ثقة في نظام عيدى ... فقد جاء حادث اغتيال الرهينة دوره بلوخ ، هذه ... العجوز المريضة التي تبلغ الخامسة والسبعين من ... ـ جاء هذا الحادث ليقضي على هذه الثقة تماما ، ... الزعماء الافارقة بان الدفاع عن عيدي امين في هذه ... ي بالذات انما يعني الدفاع عن الارهاب ، وعن كل

البقية على ص ٨ ع ٢

... ضغط سياسي سوفياتي على سوريا ... لها على سحب قواتها من لبنان

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية ... ية لليبيا امس ان الاتحاد السوفياتي اوقف شحنات من الاسلحة والذخائر وقطع الغيار عن سوريا الى ان تضع حدا لتدخلها العسكري في لبنان .

ونسبت الصحيفة الى ما وصفته بمصادر عربية دبلوماسية موثوقة قولها ان الاتحاد السوفياتي هدد باتخاذ اجراءات اخرى اذا ما استمر التدخل العسكري السوري في لبنان .

وجاء هذا النبأ في اعقاب عدة اجتماعات بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

البقية ص ٨ ع ٧

... ارتفاع جدول الغلاء ... بنسبة ٢ر٠ بالمائة في حزيران

... ـ اعلن المكتب المركزي ... امس ان جدول غلاء الاسعار ... للمستهلك قد ارتفع في شهر حزيران بنسبة ٢ر٠ بالمائة بالمقارنة ... ايار .

... اذا يكون جدول غلاء الاسعار ... للمستهلك في النصف الاول من العام قد بلغ نسبة ٤ر١٤ بالمائة .

القذافي يحمل على السادات والأسد

ينفي علاقته بمحاولة الانقلاب الفاشلة في السودان

طرابلس ، ليبيا ـ رويتر ـ نفى الرئيس الليبي معمر القذافي امس اى علاقة في الانقلاب الفاشل الاخير في السودان وقال ان ليبيا تقدم فقط الدعم المعنوي للشعوب العربية التي تعارض حكوماتها .

وحمل الزعيم الليبي في مقابلة مع «رويتر» على الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد وقال ان الرئيس الاسد يخدم بتدخله في لبنان مصالح الولايات المتحدة .

وقال الرئيس القذافي ان الانسحاب السوري من مواقع متقدمة في لبنان الذي بدأ امس الاول انما يعود الفضل فيه الى وساطة الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي .

وكان الرئيس الليبي يتحدث في مقر مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يرئسه . وقال لقد قامت ليبيا بما لم تقدر الجامعة العربية على القيام به . لقد بدأت القوات السورية الانسحاب ببطء شديد . ويرجع هذا الى جهود الرائد جلود الذي يجتمع الآن في بيروت مع المسيحيين والسوريين والفلسطينيين والوطنيين . والجنود الليبيون يشرفون على فك الاشتباك والانسحاب .

وسئل لماذا يظن ان السوريين ذهبوا الى هذا المدى في لبنان فقال اظن ان لهذا علاقة بارضاء الولايات المتحدة الامريكية لان القوات التي دخلت لبنان تهدف الى ضرب الحركة الوطنية التقدمية اللبنانية والحركة الفلسطينية .

واضاف الزعيم الليبي يقول اننا نرفض هذا التحرك لخدمة مصالح الولايات المتحدة . ويجب ان نكون على ثقة بان جبهة الرفض الحقيقية انما تتألف من الجماهير العربية لان الانظمة ليست سوى لا شيء وفتي فقط . وقال ان الولايات المتحدة اعتمدت على الانظمة

البقية ص ٨ ع ٨

أوغندا تهدد باسقاط

كل طائرة حربية بريطانية تظهر في سمائها

لندن ـ رويتر ـ ذكر راديو اوغندا ليلة الخميس ان الاوامر صدرت الى القوات العسكرية الاوغندية باسقاط اية طائرة حربية بريطانية تظهر في سماء اوغندا .

ونسب راديو اوغندا في اذاعة له التقطت هنا الى ناطق عسكري اوغندي قوله ان ارواح الرعايا البريطانيين في اوغندا ستصبح عرضة للخطر ايضا اذا ارسلت بريطانيا ايا من طائراتها

البقية ص ٨ ع ١

مندوب سامي بريطاني بالوكالة في اوغندا

لندن ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انه تم تعيين مندوب سام بالوكالة في اوغندا خلفا لجيمس هوركس الذي طلبت الحكومة الاوغندية اعادته من كمبالا .

ويدعى المندوب السامي الجديد يوستس غيبس . وذكر الناطق بلسان الخارجية البريطانية انه ليس في نية بلاده قطع العلاقات الدبلوماسية مع اوغندا ، كما انها لا تعتزم اتخاذ اية اجراءات ضد موظفي المندوبية السامية الاوغندية في لندن رغم طرد دبلوماسيين بريطانيين من كمبالا .

مجلس الوزراء يقر في الاسبوع القادم لجنة المدراء العامين

الناصرة ـ من محمد شريف ـ علم ان مجلس الوزراء سيقر في جلسته الاسبوعية القادمة لجنة المدراء العامين للوزارات التي ستعالج قضايا المواطنين العرب على ضوء قرار الحكومة الاخير الخاص لشؤون المواطنين العرب .

وستتألف لجنة المدراء العامين من ٢١ عضوا ، وتضم المدراء العامين للوزارات ذات العلاقة ، والاختصاص المباشر بالمواطنين العرب ، بما في ذلك مكتب رئيس الوزراء ، والمالية ، والداخلية والتجارة ، والصناعة ، والزراعة ، والاسكان وغيرهم .

وعلم ايضا انه خلال الاسابيع القادمة سيقر مجلس الوزراء اعضاء المجلس الشعبي اليهودي العربي الذي سيكون عدد اعضائه ٧٥ عضوا نصفهم من المواطنين العرب .

نقل رادار مطار عنتيبه لاصلاحه في بريطانيا

لندن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية ان طائرة اوغندية وصلت بريطانيا سرا حاملة رادار مطار عنتيبة الذي تضرر نتيجة العملية الاسرائيلية فيه . لاصلاحه في بريطانيا .

واعربت الصحيفة عن دهشتها على ضوء حقيقة ان الرئيس الاوغندي يطلب المساعدة الفنية من بريطانيا بينما يقوم بابعاد ممثلين دبلوماسيين بريطانيين .

كارتر يختار السناتور مونديل

نائباً له في انتخابات الرئاسة الأميركية

نيويورك ـ الوكالات ـ اعلن امس السيد جيمي كارتر مرشح الحزب الديمقراطي الامريكي في انتخابات الرئاسة الامريكية انه قرر ترشيح السناتور وولتر مونديل من ولاية مينيسوتا نائبا له في هذه الانتخابات .

وكان السيد كارتر يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس في نيويورك وقال السيد كارتر ان احد الاعتبارات التي وجهته في ترشيح السيد مونديل كان موقف المساندة الواضحة الذي يقفه السناتور مونديل من اسرائيل واصراره في مجلس الشيوخ الامريكي على مدها بالمساعدات التي تحتاج اليها . هذا ويبلغ السناتور مونديل الـ ٤٨ من العمر وهو من الليبراليين الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الامريكي ومعروف بنشاطاته في لجنة المالية التابعة للمجلس .

وكان جيمي كارتر ، حاكم ولاية جورجيا سابقا ، قد انتخب فجر امس بالاجماع كمرشح الحزب الديمقراطي الذي سينافس في ٢٠ نوفمبر القادم مع الرئيس فورد او مع رونالد ريغان على منصب الرئيس الامريكي .

وقد حصل كارتر في التصويت الاول على ٢٢٣٨ صوتا . وهذا العدد يزيد بكثير على الحد الادنى المطلوب ـ ١٥٠٥ اصوات .

امريكا تنوى تزويد الاردن بصواريخ هوك

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعتزم ابرام اتفاق مع الاردن بشأن تزويدها ب ١٢ او ١٤ من بطاريات الصواريخ الامريكية من طراز «هوك» .

ومن المنتظر ان تبلغ قيمة هذه الصفقة ٦٠٠ مليون دولار .

ضغط على السودان لتجميد طلب مناقشة شكواها ضد ليبيا

الامم المتحدة ـ يونايتدبرس ـ ذكر امس هنا ان دولا عربية وافريقية مارست ضغطها على السودان للامتناع عن طلب مناقشة اتهاماتها ضد ليبيا حول المحاولة الانقلابية الفاشلة في مجلس الامن الدولي .

وذكرت تلك الدول ان من شأن بحث الموضوع في المجلس ان يخلق شقاقا عميقا في منظمة الوحدة الافريقية .

وكانت السودان قد طلبت بحث الموضوع بشكل عاجل في الرابع من الشهر الجاري الا انها طلبت تأجيل البحث الى اشعار اخر .

ابعاد ممثل فلسطيني من استراليا يتعلق بزيارة ديان

كانبرا ـ يونايتدبرس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية ان احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الذي ابعد هذا الاسبوع من استراليا الى الجزائر . مشتبه بانه ارهابي .

واضاف الناطق انه تم ابعاده حفاظا على حياة عضو الكنيست موشيه ديان الذي سيصل استراليا في الاسبوع القادم .

جائزة لطالب منع وقوع حادث مفجع

القدس ـ منح قسم الوقاية على الطرق في وزارة المعارف احد طلاب الصف السادس في احدى مدارس بيتاح تكفا جائزة خاصة تقديرا للشجاعة التي ابداها حين منع وقوع حادث مفجع .

وقد شاهد الطالب سيارة على مقربة من مدرسته تتحرك لخلل في محركاتها فما كان منه الا ان اسرع باتجاهها وفتح بابها ثم اوقفها بمساعدة فراملها اليدوية . وهكذا حال دون وقوع اصابات بين المارة .

قرض سعودي للسودان

الرياض ـ الوكالات ـ قررت السعودية منح السودان قرضا يبلغ ٣٦ مليون دولار يستخدم لبناء مطار في ميناء بور سودان الواقع على البحر الاحمر وكذلك اقامة طريق يربط الميناء السوداني بمدينة كسلا .

٨٠ ألف طالب

تقدموا لامتحانات البجروت هذا العام

القدس ـ اعلن امس السيد ن هاس مدير قسم الامتحانات بالوكالة في وزارة المعارف ان حوالى ٨٠ الف طالب تقدموا هذا العام لامتحانات البجروت التي انتهت امس . منهم حوالى ٦٥ الف ممتحن داخلي من طلبة صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في البلاد وحوالى ١٥ الف ممتحن خارجي .

واضاف ان حوالى ٢٥ بالمائة من الطلاب تقدموا للامتحانات حسب طريقة الاصلاح في امتحانات البجروت اي وفقا لمواضيع اختيارية ومستويات مختلفة للامتحانات .

وقد افتتح قسم الامتحانات في وزارة المعارف في الجامعة العبرية في القدس مركزا قطريا لفحص امتحانات البجروت . سيستغرق عمله خلال الشهرين القادمين . وسيتم فحص حوالى ربع مليون دفتر امتحان من قبل حوالى ٧٠٠ فاحص .

ويفيد مراسلنا في شفا عمرو ـ انيس تلحمي بانه تقدم لهذه

البقية ص ٨ ع د

بيروت ـ الوكالات ـ اذاع اليساريون من راديو بيروت مساء امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرر الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها لدمشق اليوم برفقة الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد بشأن المصالحة بين سوريا والفلسطينيين .

وعلم ان سبب الغاء زيارة عرفات يعود الى محاولة سوريا احداث شقاق بين اليساريين والمنظمات .

رئيس الاركان السعودي يصل الى عمان

عمان ـ رويتر ـ وصل الى عمان مساء امس الفريق اول عثمان الحميد رئيس اركان حرب القوات المسلحة السعودية في زيارة خاصة للقوات السعودية المرابطة في الاردن تستغرق عدة ايام .

كالاهان يزور اسرائيل قريبا

لندن ـ رويتر ـ اعلن امس السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا انه يعتزم القيام بزيارة لاسرائيل في المستقبل القريب وابلغ البرلمان البريطاني انه ينوي كذلك زيارة مصر والسعودية وايران .

اكتشاف نفط قرب سواحل تونس

نيويورك ـ و.ص.ف ـ اعلنت شركة النفط الامريكية «بانس غاز اند اويل كومباني» عن اكتشاف نفط قرب سواحل تونس .

وقد اكتشفت بعمق حوالى ٢٠٠٠ متر بئر تستطيع انتاج ١٧٩٠ برميلا من النفط في اليوم وتبعد هذه البئر عن الساحل التونسي حوالى ٦٠ كيلو مترا . ويجري الان فحص امكانيات استغلال هذا النفط تجاريا .

وفد بلدية اريحا يعود من عمان

اريحا ـ من محمد ناصريه ـ عاد امس الاول من عمان وفد المجلس البلدي في اريحا بعد زيارة استغرقت خمسة ايام . وعلم ان الوفد لم يتمكن من مقابلة رئيس الوزراء الاردني من اجل مطالبته بمنح بلدية اريحا هبات وقروض لتنفيذ المشاريع العمرانية في المدينة نظرا للتشكيلات الجديدة التي طرأت على الحكومة الاردنية مؤخرا .

قرار ببيع الاسمنت لسكان الضفة مباشرة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قرر ضابط التجارة والاقتصاد في قيادة الضفة الغربية بيع مادة الاسمنت لمواطني الضفة الغربية مباشرة بعد ان اتضح ان تجار الاسمنت يتلاعبون بالاسعار الرسمية .

وعلم ان شركة نيشر للاسمنت افتتحت لها فرعا جديدا قرب سينما عدن في القدس لاستقبال الاشخاص الذين يرغبون في شراء مادة الاسمنت بالاسعار الرسمية .

ومما يذكر ان تجار الاسمنت في الضفة الغربية يبيعون الطن الواحد من الاسمنت بمبلغ ٨٠٠ ليرة بينما السعر الرسمي ٤٥٠ ليرة فقط .

رومانيا تندد بالارهاب وباختطاف الطائرات

صفد ـ غنيم ـ حل السفير الروماني في اسرائيل السيد يان كوباشسي وعقيلته وكذلك موظفو السفارة امس ضيوفا على رئيس بلدية صفد السيد اهارون نحمياس في مكتبه بالبلدية حيث تم استقبالهم اعضاء المجلس البلدي وضيوف وصحفيون .

وردا على اسئلة الصحفيين قال السفير الروماني ان رومانيا تندد بالارهاب وباختطاف الطائرات . وقال ايضا ان رومانيا ايدت دائما استقلال اسرائيل وسيادتها .

وقال السفير انه مسرور للالتقاء بمواطني اسرائيل من اصل روماني واعرب عن رأيه بانهم يشكلون جسرا للتفاهم والصداقة بين رومانيا واسرائيل





نصف
مشـــكلة اخـــرى
بحاجة الى معالجـــة سريعة

قوانين الدولة . اية دولة . انما تسن لاحـقاق الحق . واشاعة العدل بين الناس وانصافهم •

ونحن بصدد التطرق الى موضوع انساني نرى لزاما علينا ان نذكر المسؤولين في قيادة الضفة الغربية بهذه البديهية . وأن نضيف بان على الذى يتولى تنفيذ القانون ، اى قانون . ان يأخذ بنظر الاعتبار احيانا بعض الظروف القاهرة التى تحتم عليه عدم التمسك بحرفية القانون بشكل يتجاهـل هذه الظروف •

ولنضرب مثلا بسيطا لمشكلة يتعرض لها الالاف من شبابنا من الذين تخرجوا من دور المعلمين والمعاهد الحكومية والاهلية، والذين تقل اعمارهم عن ستة وعشرين عاما ولا يسمح لهم بمغادرة المنطقة عبر الجسور الا اذا امضوا ستة اشهر متواصلة في الخارج ، حسب الاجراءات الامنية الاخيرة •

ان على المسؤول الانسان ان يقدر ظروف هؤلاء الابناء الاقتصادية السيئة . وان يعرف ان هؤلاء انما تعلموا وجدوا وثابروا من اجل ضمان مستقبلهم في عمل يكفل لهم ولعائلاتهم حياة افضل •

فالمجال غير متوفر لهذه الاعداد من ابنائنا للعمل هنا • وطموحهم الى العمل في الدول العربية ليس عملا مضرا بالامن ما دامت الجسور مفتوحة للجميع •

اذن على المسؤولين في قيادة الضفة ان يعلموا حق العلم بان فترة بقاء بعثات العمل العربية الموجودة في العاصمة الاردنية، عمان . اخذت تقارب على الانتهاء ، وهذا يعنـي ان هـؤلاء الشبان الذين ينتظرون مثل هذه الفرصة السنوية بفارغ الصبر لضمان معيشتهم وتأمين مستقبلهم سيحرمون ، بدون اى شك . من ذلك اذا لم تنظر السلطات الى مشكلتهم بكونها مشكلة انسانية بحتة ، وتعمل على منحهم فورا تصاريح سفر مؤقتة لمدة ستة اسابيع لمقابلة بعثات العمل ومتابعة نتائج هذه المقابلات •

اننا نقف مع هؤلاء الاخوان في مطلبهم الانساني العادل وقفة حق وانصاف وعدل . ونضم صوتنا الى اصواتهم مطالبـــين المسؤولين ، كل المسؤولين . النظر الى مشكلتهم من الزاوية الانسانية والعمل على منحهم تصاريح السفر قبل فوات الاوان• فهل تستجيب السلطات لهذا الطلب العادل •

محمد عميرة

وزارة الداخلية تمتنع
عن تقديم مساعدات اضافية للسلطات المحلية

القدس ـ اعلن امس السيدحاييم كوبرسكي مدير عـــام وزارة الداخلية بانه ليس فيمقدور الحكومة توســــيع مساهمتها في ميزانيات الحكـم المحلي زيادة عن التزاماتـها السابقة وانه ينبغي على رؤساء الحكم المحلي ان يتخذوا خطوات توفير ونجاعة وتقليص فـــي النفقات كما يستوجب الوضع الاقتصادى الذى يسود الدولة

واوضح السيد كوبرسكي . الذى كان يتحدث في مركز الحكم المحلي . ان على رؤساء السلطات المحلية ان يعرفوا ان الحكومة لن تدعم مـــن يواجه صعوبات مالية منهم نتيجـــة نشاط غير مسؤول ، وان عليه وحده ان يواجه مثل هذه الصعوبات •

واشار الى ان الحكومة ستفي بكافة التزاماتها تجاه الحكم المحلي وان المحاسب العام سينفذ دفع جميـــع المبالغ المتبقية التى تستحقها السلطات المحلية من السنة المالية السابقة . والبالغة ١٥٠ مليون ليرة •

وذكر ان وزير المالية ابلغ وزير الداخلية ان المجالس البلدية والمحلية ستعوض على الخسائر التى تكبدتها نتيجة الغاء ضريبة الشراء ، الا انها لن تحصل على مساعدات لتغطية الغلاء الذى يخصم عن تطبيق ضريبة القيمة المضافة ، اذ عليها ان تتحملـــــه بنفسها . اسوة بمختلف الدوائـــر الحكومية •

رخص للقيـــادة التراكتورات تصدر في سخنـــين

تاسست في سخنين مؤخرا جمعية «الارشاد» التعاونية لتعليم سواقــــة التراكتورات ولاجراء التيئوريا والتست في نطاق المدرسة • وبذلك فان رخص القيادة الرسمية تصدر من المدرســـة نفسها وذلك بموافقة وبتصريح مـــن دائرة السير في وزارة المواصلات • ويدير الجمعية السيد احمد بدارنـــة الذى عمل طيلة السنوات الماضية فـى دائرة السير بوزارة المواصلات ويعمل فيها عدد كبير من الفنيين والمهنيـــين ومهندسى السير العرب •

وقد حصلت الجمعية على امتـــياز خاص يسمح لها بان تفتتح فروعا في كافة المدن والقرى العربية في البلاد • ولا شك ان هذه الخطوة توفر الكثير من الوقت ومن المصاريف على مـــن يرغب في الحصول على رخصة سواقة تراكتور • كما ان الدراسة والامتحانات تجرى فيها باللغة العربية كتابيا او شفويا •

زيادة في استعمال الادوات المنزلية الحديثة
في الضفـــة الغربيـــة وقطـــاع غـــزة

القدس ـ من سليم نجار ـ يستدل من الاحصاء الاخير حول القوى العاملة الذى اجرته سلطات الحـكم العسكرى في الضفة الغربية وقطاع غزة انه طرأت زيادة في استعمـــــال الادوات المنزلية الحديثة •ويتضح ايضا ان استعمــــال ادوات منزلية حديثة بين سكان المدن هو اكثر مما هو عليه بين سكان القرى او المخيمات• كما ان هناك فرقا بين الضفة والقطاع من حيث امتلاك بعض الادوات المنزلية •

وقد شمل هذا الاحصاء الذى جرى في نهاية العام الماضى ٤٧٠٠ عائلة تكون انموذجا احصائيا لكافة سكان المناطق من حيث المسكن والثقافـة ومكان العمل والدخل وتعداد الافراد في العائلة •

ويتبين ان ٢٧٫٥ من سكان المناطق يمتلكون الثلاجات الكهربائية بالمقارنة مع ١٣٫٨ عام ١٩٧٢ . مطابخ الغاز ٤٣ بالمئة بالمقارنة مع ٢٣٫٩ . اجهزة تلفزيون ٢٦٫٢ بالمقارنة مع ١٠ بالمئة، اجهزة راديو ٨٤٫٦ بالمقارنة مـــــع ٧٤٫٩ . ماكنات خياطة ٢٢٫٦ بالمقارنة مع ١٧٫٣ عام ١٩٧٢ •

والفرق القائم بين الاقبال عـــلى ابتياع ادوات منزلية تعمل بالكهرباء بين سكان المدن وبين سكان القرى والمخيمات نابع بصورة رئيسية من عدم ارتباط القرى بشبكات الكهرباء• وبالمقابل فان الاجهزة الكهربائية التى تعمل بواسطة البطاريات مثل اجهزة الراديو والتسجيل والافران ووسائل الطبخ التى تعمل بواسطة النفط فانها اكثر رواجا واستعمالا في القرى •

ويتضح من معطيات الاحصاء فـي المدن ان ٦٩٫٢ بالمئة من العائــلات تمتلك مطابخ الغاز بالمقارنة مـــع ٥٩٫٥ بالمئة عام ١٩٧٤ • تلفزيون ٥٩٫٣ بالمقارنة مع ٥٠٫٣ • راديو ٨٨٫٧ بالمقارنة مـــع ٨٦ . غسالات كهربائية ٤٧٫٩ بالمقارنة مع ٤١ بالمئة عام ١٩٧٤ •

وتشير النتائج الرئيسية التــــي يبرزها هذا الاحصاء الى ان هناك ارتباطا وثيقا بين استعمال الاجهزة المنزلية وعدد الافراد في الاسرة • فكلما كان عدد الافراد في العائلة كبيرا كلما كثر عدد الاجهزة ونوعيتها • ففي العائلات المكونة من خمسة افراد هناك اتجاه تصاعدي في استعمال هذه الاجهزة الامر الذى يشير الى مستوى معيشي رفيع •

وثمة استنتاج اخر هو انه عندما يكون رب البيت مثقفا كانت الاجهزة التى يستخدمها اكثر من رب البيت غير المثقف . كما ان امتلاك الادوات المنزلية الحديثة متعلق بمستوى الدخل ونوعية العمل الذى يمارسه رب البيت او افراد عائلته •

ويخلص الاحصاء بالمقارنة بـــين المستوى المعيشي في الضفة الغربية وبين قطاع غزة ويشير الى ان نسبة العائلات في الضفة عامة التى تمتلك اجهزة وادوات منزلية هي اكثر مما في القطاع •

تفوق محكمة الصلح بالناصرة بانجاز اكبر عدد من القضايا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ انتهت امس السنة القضائية ٧٥ـ٧٦ ولكثرة العمل في المحاكم وزيادة القضايـــا الحقوقية والجزائية عن السنة الماضية ب ٣٠٪ وخصوصا بعد صدور الانظمة المالية الجديدة فقد تبرع قضاة الصلح في الشمال للعمل اسبوعين وبعضهم ٣ اسابيع كقضاة مناوبين بدلا من سبعة ايام . كما كان الحال في السنوات السابقة . وقد تفوقت محكمة صلح الناصرة في انجاز اكبر عدد من القضايا في البلاد . وارسل قاضى صلح الشمال الاعلى السيد الياس كتيلة كتاب تقدير الى زملائه القضاة في الشمال وهضبة الجولان ورؤساء الاقلام والموظفين على تفانيهم بخدمة الجمهور وبانجـــاز القضايا •

ويطلب القاضى كتيلة تعين قاض متجول في المنطقة ليساعد على انجاز القضايا المقدمة للعام القادم ومنع تراكم القضايا . كما هو الحال في محاكـــم اخرى •

وفي منطقة الشمال ستة قضـــاة يخدمون سبع محاكم للصلح في المنطقة وفي هضبة الجولان ويبلغ عدد سكان المنطقة التى يعمل بها ربع مليون نسمة

زيـــارة وديـــة لقرية ام الفحم

ام الفحم ـ من نصر ناجى ـ قـــام امس ٢٤ شابا من مدينة الخضـــيرة يصحبهم عدد من الضيوف من الولايات المتحدة الامريكية بزيارة لقرية ام الفحم وقد حلوا ضيوفا على فريق شباب ام الفحم الرياضى حيث تجولوا في القرية وتعرفوا على اوضاعها واسلوب الحياة في القرية العربية • وفي نهاية الزيارة استقبلهم السيد حسن جميل محاسب المجلس حيث شرح لهم اوضاع القرية بصورة عامة وتحدث اليهم عن العلاقات العربية اليهودية في البلاد •

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيارة جاءت بمبادرة السيد خالد ابراهيم اغبارية والمركز التربوى في بلديـــة الخضيرة •

حفلة كبرى في سولم

ـ من نعيم زلخة ـ بمناسبة صعود فريق هبوعيل سولم الى مستوى فرق الدرجة الثانية ستجرى في الساعــــة السابعة . من مساء اليوم حفلة كبرى في سولم يحضرها ممثلو الدائــــرة العربية في الهستدروت ومركز هبوعيل ومكتب رئيس الوزراء للشؤون العربية والفرق العربية واليهودية •

وفي نطاق الحفلة ستقدم فرقـــة موسيقية ووصلات من الموسيقى والاغانى

العثور على قتيل في احـــدى قرى قضـــاء نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عثر في ساعة مبكرة من صباح امس على المدعو مسعود احمد مسعود (٢٧ سنة) من قرية الناقورة قضاء نابلس قتيلا في احدى الغرف المجاورة لبيته حيث نقل الى مستشفى الحكومة بنابـــلس • وتبين بانه مصاب بثلاث طلقات نارية من مسدس وشرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث •

تجار ام الفحم يطالبون بمنع تواجد الباعة المتجولين بالقرية

ام الفحم ـ من نصر ناجى ـ وقع امس التجار واصحاب الحوانيت في ام الفحم على عريضة موجهة الى المجلس المحلى طالبوا فيها رئيس المجلـــس باتخاذ التدابير اللازمة لمنع تواجـــد الباعة المتجولين في القرية • وذلـــك حفظا على مصدر رزقهم •

وجاء في سياق هذه المطالب انه لما كان التجار يدفعون كافة الضرائـــب المحلية والحكومية وللوضع الاقتصادى الذى يسود البلاد ووضع ام الفحـــم الخاص فانهم يطالبون المجلس المحلى بحمايتهم وردع الباعة المتجولين •

ومن جهة اخرى صرح السيد محمد مصطفى محاميد رئيس المجلس انـــه سيقوم بعرض هذه المطالب على الجلسة التى سيعقدها المجلس هذا الاسبوع لاتخاذ القرار المناسب في هذا الموضوع

٦ من مختطفي طائرة «اير فرانس» يستأنفون رحلتهم للخارج

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد امس ستة اخرون من مختطفي طائرة «اير فرانس» لاستئناف رحلتهم التى توقفت نتيجة اختطاف الطائرة لدى اقلاعها في حينه من مطار اثينا •

وقد سافر هؤلاء في هذه المرة فـي طائرات «العال» وحظوا بعناية خاصة

الحكم بالسجن وغرامة على سارق سيارات في النـــاصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ ادان قاضى صلح الناصرة الاعلى السيـــد الياس كتيلة المدعو عبد الناصر مصطفى، سليمان (١٨ سنة) من الناصرة ب ١٥ تهمة سرقة لسيارات مواطنين من الناصرة وقيادتها بدون رخصة او تامين فـــي تواريخ مختلفة من العام الماضى •

وكان المتهم في جلسة سابقة قــد اعترف بهذه التهم التى نسبت اليه فاحالته المحكمة الى مراقب السلوك الذى قدم تقريره في جلسة امس بعد ان كان قد اجرى تحقيقا معه •

والغريب في الامر ان المتهم لـــم يرعو بكل مافعل . وحتى بعد مقابلة مراقب السلوك ب ٣ ايام سرق دراجة نارية وساقها ايضا بدون رخصة وتامين

كما ادين بتهمة مماثلة قبـــل ٤ سنوات واستغربت المحكمة في قرارها، ما قاله ضابط السلوك في تقريره عن المتهم انه لا يرى فيه شخصية اجرامية، حيث اوصى بوضعه سنتين تحـــت المراقبة . وقالت المحكمة مع انها تاخذ بعين الاعتبار ملاحظات مراقب السلوك الا انها لا توافق على هذه التوصية اذ ترى واجبها حماية الجمهور وممتلكاته•

فحكمت عليه بالسجن الفعلى لمدة سنة وبغرامة الف ليرة او شهريـــن سجن بدلا عنها وحرمانه الى الابد من الحصول على رخصة سياقة •

« الواقع الاسرائيلي » كتاب بهذا العنوان يصدره عدنان ابو عودة

علم مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميرة ـ من مصادر مطلعة في عمان ان السيد عدنان ابو عودة وزيـــر الاعلام والثقافة الاردني سيصدر فـي مطلع الشهر القادم كتابا جديـــدا بعنوان الواقع الاسرائيلي • ويتضمن بحثا وافيا عن ظروف اقامة الدولة الاسرائيلية وعلاقاتها مع الدول العربية واعتماداتها الخارجية • وسيصدر هذا الكتاب باللغة الانكليزية وسينشـــره مكتب الابحاث الفلسطيني • ويعتبر هذا الكتاب من احدث الكتب التـــي تصدر عن القضية •

وزير الزراعة يعد بتقديم المساعدات
لتطوير ميناء صيـــد الاسماك بعكا القديمة

عكا ـ من محمد عثمان ـقام امس السيد اهارون اوزان وزير الزراعة يرافقه مديرقسم صيد الاسماك في الشمال وكبار موظفي الوزارة بزيارة تفقدية لمدينة عكا •

وكان في استقبال الوزير والوفد المرافق له رئيس واعضاء المجلـــس البلدى في عكا وسكرتير مجلس العمال ومدير القسم العربى في المجلس وعدد من وجهاء المدينة •

وفي الكلمة الترحيبية التى القاها السيد يسرائيل دورون رئيس البلدية طلب فيها من السيد اوزان العمل على ضم اراض زراعية تعود لبعضــــــ المستوطنات في المنطقة لمسطح البلدية كي تتمكن من اقامة المشاريع الحيوية عليها . واقامة وحدات سكن للازواج الشابة . كما طلب العمل لدى هذه المستوطنات للموافقة على تعبيـــد الشارع الموصل لمدينة نهاريا والذى يمر في اراضيهم شرقي المدينة وبهذا يتم توحيد شطري مدينة عكا .

وطلب ايضا ضم قسم من الاراضى الزراعية في محطة التجارب (التبويا) للبلدية . وحل مشكلة صـــيادي الاسماك في عكا والتى اثار ممثلـــو صيادى الاسماك طلباتهم في الاجتماع الذى عقد مع وزير الزراعة في ٣١ اذار الماضى •

هذا وقام السيد اوزان بعد ذلك بزيارة لبعض الاحياء في مدينة عكا ولمحطة التجارب الزراعية وفي ساعات الظهر قام بزيارة ميناء الصيد فـــي البلدة القديمة . كما قام بجولـــة بحرية حول اسوار البلدة القديمة . واجتمع بعد ذلك بوفد عن صيادى الاسماك . حيث اثار السيد محمد شعبان مدير القسم العربى في مجلس العمال والسادة كامل سعدي ومحمود اطرق وخليل بياعة بعض المطالــب المتعلقة بوضع الصيادين منها انارة الميناء بالكهرباء وايصال مياه الشرب له وتعبيد شارعه وتزويده بمحطـة للوقود • وعدم السماح بفتح مطاعم في منطقته وتعيين حارس له والعمل على تنظيفه وتعميقه .

وفي مأدبة الغداء التى اقامهــــا الصيادون على شرفه وعد فيها بحل جميع هذه الطلبات بالتعاون مع بلدية عكا • كما وعد بتقديم جميع المساعدات الممكنة لتطوير الميناء وهذا الفـــرع الحيوي الذى يعتبر مصدر الرزق الرئيسي لمئات العائلات العربية •

هذا وقدم السيد محمود اطـــرق لوزير الزراعة هدية رمزية مـــن صيادي الاسماك العرب في عكا عبارة عن لوحة لميناء الصيد •

برنامج اذاعى خاص بمناسبة بدء الالعاب الاولمبية

ـمن نعيم زلخة مراسلنا الرياضيـ بمناسبة بدء المباريات للالعاب الاولمبية في مونتريال . ستقوم دار الاذاعـــة الاسرائيلية بتخصيص برنامج خاص لمدة ربع ساعة يذاع في الساعة السادسة الا ربعا من مساء كل يوم اعتبارا من يوم غد ولغاية الثانى من الشهر القادم

والجدير بالذكر ان برنامـــــج «الرياضة والرياضيون» ، سيذاع غدا في الساعة الثامنة والنصف حيث سيقدم برنامج خاص بمناسبة صعود فريق هبوعيل ام الفحم الى الدرجة الثانية•

زاوية ضريبة القيمة المضافة
لكل سؤال جواب

سؤال من عبد العزيز خ• ـ رام الله

ماذا يحدث عندما يأتـــي اشخاص لتسلم ملابس بعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة ؟ وما العمل بالنسبة للملابـــس ارسلت الى معمل قبل تطبيق الضريبة وتعاد بعد تطبيقها . مع العلم ان اعطي وصـــل للمشتري ؟

ـ اذا جاءوا لتسلم الملابس بعد الاول من اغسطس . فان عليهم ان يدفعوا ضريبة القيمة المضافة •

سؤال من ن• م• ـ اريحا

انا اقوم بنقل اسماك الى الحوانيت . فهل اخضــــع لضريبة القيمة المضافة ؟

ـ انت تعمل في الواقـــع مقاولا لشخص اخر . وانت تخضع للضريبة عن اجور النقل التى تحصل عليها • ان التجار سيطالبونـــك بفاتورات حساب ضريبة •

سؤال من صاحب (كيوسك) في الخليل

كيف نطبق ضريبة ال[illegible] المضافة بالنسبة للمبيعات [illegible] كيوسك ؟

ـ الضريبة تسري على [illegible] واذا لم تبلغ المبيعات ٧٥ [illegible] في السنة • فلا تسرى عليها [illegible]

سؤال من [illegible] غزة

انوي افتتاح حانوت [illegible] الشتاء ، ماذا علي ان [illegible]

ـ بحسب القانون فان [illegible] ينوي تأسيس مصلحة ان [illegible] ويحصل على رقم متسلسل • [illegible] كانت المصلحة لا تعمل [illegible] الضريبة التى دفعت عن [illegible] ويتم الخصم لكل شهرين [illegible] تقرير الى وزارة المالية . [illegible] تكون نفقاتك مدعمة بفاتورات ضريبة •

عدة مشـــاريع عمرانية
ينفذها المجلس المحلى في الجديدة

يركا ـ من مزيد حســـن صالح ـ صرح السيد [illegible] كيال رئيس المجلس المحلي في قرية الجديدة بانه تم [illegible] على اقامة بنايه للمدرســـة الابتدائية الرسمية الجديدة والمؤلفة من الطابقين وتحتوي على ثماني غرف تدريس و[illegible] ادارة وبرنده ومخزن • بمبلغ وقدره حوالى ٨٠٠ الف [illegible] منها ٦٥٠ الف ليرة من وزارة المعارف والثقافة و ٦٠ ألــف ليرة هبة من وزارة الداخلية والباقي من ميزانيه المجلـــس المحلي •

كما وتم اقامة بناية للمجلـــس المحلي مؤلفة من ثلاث غرف ومنافع بمبلغ قدره ١٥٠ الف ليرة مـــن ميزانية المجلس المحلي • وتم تعبيد قسم من الشوارع الداخلية مساحته ٤ الاف متر مربع بمبلغ وقدره ١٥٠ ألف ليرة مصدرها من اشتراك السكان ومن ميزانية المجلس المحلي •

وسيباشر بتعبيد بقية الشـــوارع الداخلية التى ستكلف حوالى ٨٠٠ الف ليرة •

واضاف السيد كيال يقول بانه تم الاتفاق مع دائرة املاك الدولة عـلى تسليم المجلس المحلي قطعة ارضـــ مساحتها ٢٣ دونما لاقامة مدرســـة اعدادية ثانوية شاملة مشتركة لطلاب قريتي الجديدة والمكر • وستكلف اقامتها حوالي ٣ ملايين ليرة مصدرها قروض من وزارة المعارف ومنح من مؤسسات خيرية • واضاف ان وزارة الداخلية منحت المجلس المحلي ٦٠ الف ليرة هبة كدفعة اولى لمساعدة المجلس في اعماله الادارية [illegible]

وقد عين المجلس المحلي [illegible] مزروعات القرية بمبلغ قدره [illegible] ليرة سنويا • كما وزود [illegible] بسيارة لجمع النفايات في القرية [illegible] مرة بمبلغ قدره ٣٠ الف ليرة [illegible]

واقام المجلس المحلي سورا [illegible] بناية المدرسة الابتدائية القديمة [illegible] قدره ٣٠ الف ليرة • و[illegible] المجلس المحلي تم تعيينه في [illegible] بقرية الجديدة البالغ عدد [illegible] حوالى اربعة الاف نسمة [illegible] الطائفتين الاسلامية والمسيحية

دورة للسياقة [illegible] تفتتح في شفاعمرو

شفا عمرو ـ من انيس [illegible] افتتح في نادي الشبيبة العاملة [illegible] في البلدة دورة للسياقة [illegible] يشترك فيها ٦٥ سائقا من [illegible] والقرى المجاورة • وتدرس [illegible] الدورة اللغة الانجليزية • [illegible] والجغرافيا . والاسعاف الاولي [illegible] كل من يحمل شهادة البجروت [illegible] المواضيع الثلاثة الاولى •



اتجاه أردني جديد

فوزي النقي

...ات الوزارية في اي قطر غالبا ما انطوت على تغيير . او تحول ما في خط ... الاتجاه - تكن ذهاب ... احلال اخرى محلها في ... انما يعني . الى حد ... حلة والبدء او مواصلة ...

...وزارة الداخلية ، ذات تأثير فعال في اصلاح ما طرأ من اخطاء غير مقصودة في الداخل ـ فان الشيء الذي يمكن ان يبرز بعد اليوم . هو اعتماد ظاهرة الحوار المثمر . والتنفيذ المعقول بالنسبة لاية مشكلات وقعت . او قد تقع ـ على ان تكون ...

حوار مع مواطنة اسرائيلية من رمات غان

رسالة تضمنة أفكارا يؤمن بها اسرائيليون كثيرون

اذا كان لابد للمؤرخين في المستقبل من التحدث عن التطورات في المجتمع الاسرائيلي فانهم سوف يخصصون دون شك صفحات كثيرة للحديث عن التطورات السياسية الواعية التي برزت في فترة ما بعد حرب اكتوبر . هذه التطورات التي تمثلت في ظهور حركات جديدة تدعو الى السلام الثابت على اساس اشتراك الفلسطينيين في الحل ، والتي تمثلت ايضا في اتساع نفوذ ونشاط الحركات الاسرائيلية المماثلة التي ظهرت قبل حرب اكتوبر ، فجاءت الحرب ونتائج الحرب ، لتؤكد صحة وجهات نظرها الواعية المعتدلة

ولقد حرصت انا بالذات على الاشادة بتلك الحركات ، مثل مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي يضم في عضويته رجالا يعتبرون من اعلام الفكر والمجتمع الاسرائيلي مثل السادة اليشار واوري افنيري والجنرال بيلد .

وكان رأيي ومازال انه من الضروري ...

لكي تلتقي ، وتوحد نضال الجماهير الفلسطينية والعربية والاسرائيلية ضد التطرف عند الجميع ، وضد مؤامرات الاستعمار المعادية للفلسطينيين والعرب والاسرائيليين سواء بسواء ، باعتبار

محمد ابو شلباية

ان مثل هذا النضال هو وحده الذي يصل بالمنطقة وشعوب المنطقة الى السلام الحقيقي .

رأي مخالف

في اسرائيل ، ما كان لها ان تلاقي الطرق جميعها مفروشة بالورود والرياحين . ذلك لان في اسرائيل . كما هو الحال في كل بلد اناسا يرون غير هذا الرأي .

ولقد تلقيت من المواطنة الاسرائيلية ـ تكفا اجسي ـ المقيمة في رمات جان رسالة باللغة العربية تعرض رأيا مخالفا ، وقد بعثت المواطنة الاسرائيلية بنسخة من رسالتها الى السيد اوري افنيري .

وقبل ان اناقش الرسالة . لا بد من اضعها بحرفيتها امام القارىء . وهذا هو النص الحرفي للرسالة :

لذا . يا استاذ . فاني افضل ان اكون كاذبة بالنسبة لكم . كاذبة على طول الخط . لان جمهور امثالي وامثال افنيري هو واحد على كل حال . بل ربما يكونون هم السابقون ونحن اللاحقون فيما لو استطاعت يداكم ان تصل الينا لا سمح الله . ولا ينفع معكم اي تنازل سواء بدولة علمانية او فلسطينية او غيرهما مما يمهد لكم الطريق لادخالنا النار .. بربك . يا استاذ . الست صادقة .. وهل لا تضحك بعبك على افنيري وامثاله .

وتحت الامضاء

البقية على ص ٧

الموقف الفلسطيني في لبنان

من خلال مواقف داخلية وخارجية

ثلاث استغاثات ارسلها ياسر عرفات تترى الى الرئيس انور السادات ، وثلاثة اجتماعات عقدها وزراء خارجية الدول العربية . وعبر الاستغاثات الثلاث والاجتماعات الثلاثة ما زالت الحرب الاهلية في لبنان تطحن الارواح وتعجن كل شيء بالدماء ـ دماء كل الفرقاء ـ على ايدي خبازين ودعوا من زمان كل صورة انسانية وكل شعور بالمسؤولية .

بيد ان اكبر المتضررين بهذه الحرب هم الفلسطينيون . وقد جاءت استغاثات عرفات لتجسد حقيقة سلبية للوضع الفلسطيني بعد خمسة عشر شهرا من القتال . ومن ابرز معالم ...

وهذا ما قام ويقوم به المسيحيون ايضا في الاماكن التي يتقاتلون فيها ولاسيما في تل الزعتر ، بصرف النظر عن الصفة الستالينغرادية التي اطلقها الفلسطينيون عليه . والاستغاثات المنبعثة لانقاذه قبل فوات الاوان .

وبينما تفرغ سفن تابعة لدول شرقية حمولتها في جونيه عاصمة المنطقة المسيحية ومينائها ، فانه على مسافة بضعة كيلومترات كانت تفرغ سفن اخرى حمولتها لمصلحة الفلسطينيين والمسلمين اليساريين . وبضمنهم بالطبع الشيوعيون الذين يقاتلون الى ...

قرارات بدون اسنان

الكرملين وسوريا

نية مصالحة

تواجد سوري ثابت

موقف سعودي

تطورات فلسطينية غير مستبعدة

البقية على ص ٧

شؤون اسرائيلية

بقلم فؤاد نابلسي

في اعقاب عملية عنتيبة

هل نحرث بأنوفنا الأرض

أم بها نحرث عنان السماء !

الشعب الاسرائيلي ـ والحديث هنا للكاتب الاسرائيلي اليساري عاموس كينان ـ هو شعب غريب الاطوار ، فهو شعب يتنقل بمزاجه وبمعنوياته وباحواله النفسية من طرف قصي واحد . الى اقصى الطرف الاخر .. وهو يفعل ذلك بسرعة تكاد تفوق سرعة الصوت او طائرة «الكفير» ..

وبكلمة اخرى . فانه ـ شعب اسرائيل ـ اما ان يحرث الارض بانفه او انك تراه بانفه يحرث عنان السماء .. شعب عاطفي لم يتعلم بعد كيفية مواجهة الواقع والاحداث بصبر وبطولة بال . وبتفاؤل حلو . وبقليل من الشك او الارتياب اللازم والضروري وباعصاب فولاذية . كما هو الحال بالنسبة لشعوب اخرى . خاضت الحروب الطوال . وفقدت فيها النفس والنفيس ولكنها لم تفقد معادلة مجابهة الواقع والتعايش معه صعودا وهبوطا على دروب الحياة ..

هذا الحديث يأتي في اعقاب عملية ...

البعيد . وارتفاع المعنويات عندنا يعني بالمثل انخفاضا فيها لدى جيراننا . والعكس بالعكس .. وهي العاطفة ذاتها تتحكم فيهم وفينا بذات المقياس .. الى ما شاء الله .. فنحن وهم من اصل واحد .

.. وعيناك اعتنها من قبل !

هم . جيراننا . خرجوا من حرب حزيران ١٩٦٧ باسوأ حال ، ونحن خرجنا من تلك الحرب وانوفنا تحرث عنان السماء .. ثم جاءت حرب اكتوبر .. وكان فيها ما كان . ستة ايام اول . كان النصر فيها حليفا بجيراننا . او بجارتنا مصر التي التزمنا الدقة والتحديد . ثم تبدل الحال . وتحول الجيش الاسرائيلي الى ارض القارة الافريقية الى «بمصرين كادل» ـ على حد تعبير النكتة الذكية التي ...

البقية على ص ٧

التكتلات والاحلاف في العالم

تحولت من تكتلات دينية الى اقتصادية وسياسية

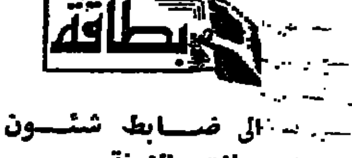
حتى الثورة الصناعية الكبرى في مطلع القرن الماضي . كانت التحالفات والتجمعات الدينية تميز العلاقات بين الدول خاصة في اوروبا التي كانت مشعل الحضارة البشرية ..

وهذه التجمعات انقسمت على نفسها . فمنها ما كان تجمعا او حلفا من مذهب ديني ضد حلف من نفس ذلك المذهب او حلف من مذهب اخر .. فمثلما كانت فرنسا الكاثوليكية تنافس بريطانيا البروتستانتية المذهب . كانت تنافس ايضا ايطاليا واسبانيا والمجر وهي من نفس المذهب الذي تسير عليه فرنسا اي الكاثوليكية .

القضاء على عدو مشترك . او اقتسام ثروات طبيعية خارج اوروبا مثل المستعمرات في اسيا وافريقيا والنصف الغربي من الكرة الارضية .

قلت تحارب او تصارع هذه الدول . ولكن على اساس ايديولوجي .. كما ان موسكو التي كانت تعادي الصين في الماضي . حالفتها بعد ان اصبحتا ...

البقية على ص ٧



بطاقة











على الشاطئ

اخذ جرس دير الراهبات القريب من منزل ثناء يقرع هذا الصباح كعادته قرعات خفيفة متقطعة رتيبة ايقاعية اشبه بقرعات عازف بيانو ليعلن لسكان الحي المرتفع من المدينة الغافية والمترامية على شكل طبقات متراصة على ذلك الجبل الممتد الطويل تدوم نهار جديد ٠٠٠ بينما اخذت صابع الصباح الفضية تمتد برتابة الى رحاب الكون الواسع لتمحو عنه مداد الظلام الداكن ٠٠٠ ومن ثم لتصبغ جبهته الافق الغاضي بحمرة قرمزية اشبه بلون الدم الصافي ٠

وراحت الساعة الكبيرة المعلقة على الحائط الشرقي من الغرفة المقابلة تدق بعنف شديد ٠٠ او هكذا خيل اليها انها تدق بعنف شديد لتعلن بدورها ان الوقت اخذ هو الاخر يزحف هذا الصباح بسرعة نحو الساعة الثامنة - ليذكرها بالموعد المضروب مع ابي وليد على شاطئ البحر الغربي من المدينة ٠٠٠

ونهضت ثناء من سريرها وقد لاحظت بالفعل ان الوقت قد بدأ يزحف هذا الصباح بسرعة كبيرة ليضغط على اعصابها بشدة قاتلة ويحثها على الاسراع في تحضير نفسها للذهاب الى ذلك الموعد المضروب مع ابي وليد ٠ ٠٠٠ كان زوجها المقعد قابعا في سريره على غير عادته ويوزع نظرات حائرة هنا وهناك ٠٠ وكانه احس بغريزته الانسانية ان شيئا هاما يجول في خاطر زوجته هذا الصباح ويدفعها ان تذهب الى ذلك الشاطئ الغربي من هذه العجالة ٠٠ راح يقول لها بشيء من الدل والمسكنة اذ هكذا يختلف ـ اراك يا ثناء قد نهضت هذا الصباح من نومك باكرا وعلى غير عادتك ٠٠٠ انك ولا شك سوف تذهبين الى شاطئ البحر للسباحة اليس كذلك ٠٠٠؟ ارجوك ان لا تتاخرى هذا اليوم كثيرا مثل ذلك اليوم المشؤوم من الاسبوع الماضي الذي تاخرت فيه كثيرا على غير عادتك ٠٠٠ بحيث جعلتني اقلق عليك كثيرا الى درجة ذهبت بي الظنون والهواجس الى ابعد حدود التشاؤم واليأس ٠٠ الى حد جعلتني اعتقد انه حدث لك مكروه في البحر ٠٠٠ لقد تاخرت في ذلك اليوم ثلاث ساعات عن موعد عودتك ٠٠٠ لست ادرى لماذا تاخرت عن الرجوع الى البيت كل ذلك الوقت الطويل ٠٠٠؟ مع انك ذهبت في ذلك اليوم باكرا جدا وابكر من هذا اليوم بساعة واكثر من ساعة ٠٠٠ لا بد ان يكون لتاخرك في ذلك اليوم سبب قاهر جعلك تتاخرين اكثر من ثلاث ساعات ٠٠٠ او لا بد ان يكون قد ضايقك احد الفضوليين ٠٠٠ لقد قلت لي انك

سوف تعودين الى البيت في باص الساعة الواحدة لنتناول طعام الغداء معا ٠٠٠ ولكنك عدت في ذلك اليوم متاخرة كثيرا ٠٠٠ الامر الذي جعلني لا اتناول طعام الغذاء في ذلك اليوم على الاطلاق ٠٠٠ حتى انني لم اجد احدا في المبنى كله يسمعني وانا اصرخ واستغيث ليناولني كوب ماء على الاقل ٠٠٠ حتى انني لم اجد احدا في الشارع كله يسمعني وانا اصرخ واستغيث ليناولني كوب ماء على الاقل ٠٠٠ حتى انني لم اجد احدا في الشارع كله يسمعني وانا اصرخ لاخفف عني ٠٠٠ لقد حاولت جاهدا وبكل الوسائل ان انهض من سريري لاقترب من تلك المقعدة ٠ على الاقل لاخفف عني بعد ان اشتد على الثقل فلم تسعفني قدماي ٠٠ كدت اسقط عن السرير لمجرد ان بدأت احاول النهوض والوقوف على قدمي ٠٠ لقد اضطررت مكرها ان اخفف عني في سريري ٠٠٠ لا تلوميني على ذلك العمل المشين ٠٠ لم استطع السيطرة على نفسي ٠

عودي يا ثناء الى البيت هذا اليوم كعادتك في باص الساعة الواحدة لنتناول طعام الغذاء معا ٠٠ ارجوك ان تعودي باكرا ارجوك مرة اخرى ان لا تدخلي الى الماء كثيرا هذا اليوم وتعرضين نفسك للخطر مثل ذلك اليوم المشؤوم ٠٠٠ انك لا تحسنين السباحة كثيرا مثل جارتنا ام خليل ٠٠ ارجوك ان تبقي قرب الشاطئ ٠٠ ارجوك ان تبقي قريبة من جارتنا ام خليل ان هي ذهبت هذا اليوم الى ذلك الشاطئ ٠٠ اعتقد انها سوف تذهب الى ذلك الشاطئ ٠٠ لقد سمعتها يوم امس تقول لزوجها ذلك ٠٠٠ لا تحاولي ان تقتربي من تلك الطافحة الملعونة التي حاولت ان تقتربي منها قبل اسبوعين ٠٠ بحيث تعرضت للغرق المحتوم ٠٠ لولا جارنا ابو عزمي الذي لاحظك بسرعة كما قلت واسرع في الحال وانقذك من غرق محتوم ٠٠٠٠ ارجوك ان ترتدي ذلك المايوه الاخضر المثير ذي القطعتين الصغيرتين ٠٠ ارجوك ان ترتدي الان امامي قبل ان تخرجي من البيت ٠٠ اني احب ذلك المايوه الاخضر كثيرا اكثر من كل اصناف المايوهات ٠٠٠ اني احبه لان لونه اخضر مثل لون عينيك الجميلتين ٠٠ انى احبه لانه يبرز مفاتن جسدك ٠٠ ارتديه الان لاني اريد ان ارى كيف يظهر جسدك الرمري الناعم فيه ٠٠

آه ما اجملك يا ثناء الان في هذا المايوه ٠٠٠ يا لك من جسد انثوي صارخ ٠٠ ومن ساقين متناسقتين ٠٠ ومن نهدين مكتنزين ٠٠ فقد ازداد جسدك الان فتنة وجمالا في هذا المايوه ٠٠٠ لقد ازدادت نهداك فيه اثارة وحيوية ٠٠ لقد ازدادت ساقاك فيه تناسقا واعتدالا ٠٠ لقد برزت الان انوثتك على حقيقتها ٠٠٠ ليتني استطيع ان اتمتع الان من جسدك مرة واحدة على الاقل ٠٠ ليتني استطيع النهوض من هذا السرير البغيض والذهاب معك هذا اليوم الى شاطئ البحر لاراك كيف تستلقين بهذا الجسد الصارخ على الرمال الساخنة ٠٠ ليتني استطيع السير على قدمي والوصول الى ذلك الشاطئ لارى كيف تلاحقك عيون الرجال من كل صوب وحدب ٠٠٠ انك اليوم سوف تثيرين كل الرجال على ذلك الشاطئ ٠٠٠ انك اليوم سوف تجعلين كل الرجال ينظرون الى جسدك الطافح بالانوثة بنهم وشراهة ٠٠٠٠ انك اليوم سوف تجعلين كل الرجال يشتهون جسدك الصارخ هذا ٠٠٠انك اليوم سوف تجعلين كل النساء ايضا يغرن من جمال جسدك هذا ٠٠٠ يا لهذا القدر القاسي كيف قسا علي دفعة واحدة وشلني الى الابد ٠٠ يا لهذا القدر الغاشم كيف حرمني في اوج رجولتي من التمتع معك في هذه الحياة ٠٠

سامحيني يا ثناء ٠٠ لا استطيع ان اعبر لك بصراحة عما يجول في خاطري الان ٠٠٠ لا استطيع ان افصح لك عما يقلقني الان ٠٠ لا استطيع ان ابوح لك عما يحز في اعماقي نحوك ٠٠ لا استطيع ان اصرخ واقول لك عما يؤلمني ٠٠٠ انا الان عاجز تماما امام جسدك الصارخ هذا ٠٠ انا الان مقعد تماما امام انوثتك الناضجة هذه ٠٠٠ انا الان رجل بالاسم امام امراة متفاعلة

دشلك ٠٠ انا الان شبه رجل امام امراة متفجرة ٠٠ انى اشعر معك الان كل الشعور ٠٠ انى احس معك كل الاحساس ٠٠ انى اشاطرك هذه المحنه القاسية التي تمرين فيها الان ٠٠ انك انسانة مثل كل انسان من لحم ودم ٠٠ انك امراة مثل اية امراة لا تستطيع ان تعيش بدون رجل ٠٠ انك بحاجة الى رجل مثل كل امراة ٠٠ أني لا استطيع ان اتجاهل هذا على الاطلاق ٠٠ لا استطيع ان انكر حقك في الحياة كامراة ٠٠ لا تستطيع أي امراة على وجه هذه الارض ان تكبت مشاعرها وعواطفها في اعماقها مثلما تكبتينها أنت الان في اعماقك ٠٠ لا تستطيع اي امراة مهما كانت مخلصة ووفية لزوجها ان تحرق انوثتها الطافحة مدة ثلاث سنوات في اعماقها مثلما تحرقينها انت الان في اعماقك ٠٠٠ لا تستطيع أي امراة في اوج انوثتها مهما كانت تحت زوجها وتحترمه ان تكبح جماح انوثتها المتفجرة بهذه المرارة التي تكبحين انوثتك فيها ٠٠ لا تستطيع اي امرأة متدفقة الحيوية مهما كابرت وغالت ان تعيش مثل هذه المدة الطويلة دون رجل مثلما تعيشينها انت الان ٠٠

يالك من امراة جبارة ٠٠ يالك من امراة قاسية على نفسك ٠٠ يالك من امرأة ظالمة لجسدك ٠٠ لا اريد لك ان تظلمي نفسك الى هذا الحد من اجلي ٠٠ لا أريد لك ان تحرمي جسدك من لذة الحياة الى هذا الحد من اجلي ٠٠ لا اريد أن تحرقي مشاعرك وعواطفك الى هذا الحد من اجلي ٠٠ ليتني استطيع ان احررك الان من حياتي المقفرة هذه لتذهبي في سبيلك وتختارين لك رجلا سواي يلبي نداء جسدك الصارخ ٠٠ ليتني استطيع الان ان اطلقك لتذهبي في سبيلك وتعثري لك على رجل سواي ليسد الفراغ القاتل في حياتك وليعيد الى نفسك الراحة والهدوء ٠٠ ليتني انتمي الان الى طائفة غير هذه الطائفة الملعونة المتمسكة بشرائع وقوانين متآكلة منذ قرون طويلة والتي لا تريد ان تغير منها شيئا بالرغم من تغير العالم ٠٠٠ ليتني انتمي الى تلك الطائفة المتحررة التي تجيز الطلاق في شرائعها وقوانينها لكنت منذ اصبت بهذه الصدمة الملعونة قد طلقتك وارحتك وارحت نفسي معك ٠٠٠

مسكينة انت يا ثناء الان ٠٠ مسكينة انت بالفعل معذبة في اعماقك من اجلي انا ٠٠٠ انك بالفعل امرأة طيبة ٠ ٠ انك بالفعل امرأة فوق مستوى النساء كلها ٠٠ انك بالحقيقة زوجه مخلصة لي الاخلاص لي ٠٠انك بالحقيقة زوجة وفية كل الوفاء لي ٠٠ منذ ثلاث سنوات وانت محرومة من لذة التمتع في هذه الحياة ٠٠٠ منذ ان اصبت بهذه الصدمة الملعونة وانت محرومة من لذة المتعة الزوجية ٠٠ منذ ان صدمني ذلك السائق الارعن لم تحسي بدفء رجل بجانبك ٠٠ انك لا تزالين في عنفوان شبابك لم تتجاوزي الثلاثين من عمرك بعد ٠٠ انك الان في اوج انوثتك ٠٠ انك الان في اوج نشاطك وحيويتك ٠٠ المراة في هذا العمر لا تستطيع ان تقاوم رغبات جسدها ٠ ٠ المرأة في هذا العمر لا تستطيع ان تكيف مشاعرها وعواطفها ٠٠ كل شيء في جسدك صارخ ومثير ٠٠ كل عضو في جسدك متدفق وملتهب كل حركة في حركاتك تدعو الى الاثارة ٠٠٠

لعن الله ذلك السائق الارعن الذي اقعدني عن الحركة امامك الى الابد ٠٠ لعن الله ذلك اليوم الاسود الذي مررت من ذلك الشارع المزدحم بالسيارات ٠٠ لعن الله وجه ابي كنمون الكالح الذي تصبحت به ذلك اليوم المشؤوم ٠٠٠ كلما اتصبح في وجه هذا الوجه الملعون لابد ان يحصل لي امرا كريها ٠٠ قبل أربع سنوات تصبحت في ذلك الوجه التعيس توقفت من عملي من الطابق الثاني وكسرت ساقي اليمنى وتعطلت عن العمل اكثر من ثلاثة شهور ٠٠٠ قبل ثلاث سنوات ونصف تقريبا تصبحت في ذلك الوجه الحقير وبعد ثوان معدودة اصابتني دوخة شديدة في راسي وارتميت في الطريق العام ٠ وكادت تصدمني سيارة وتقضي علي ٠٠ لولا أحد المارين الذي تنبه الى خاسرع وانقذني من موت محتوم ٠٠ قبل ثلاث سنوات بالضبط وفي مثل هذا اليوم بالذات تصبحت في وجه ذلك المخلوق النحس وبعد بضع دقائق مرت تلك السيارة بسرعة كبيرة وصدمتني تلك الصدمة الشديدة وحولتني الى هذا الشكل المرير الذي اقبع فيه امامك الان ٠٠ يا لهذه

الحياة التعيسة ٠٠ يا لهذه المعيشة القاسية ٠

٠٠٠لم اعد احتمل هذه الحياة باي حال من الاحوال ٠٠ لم اعد استطيع الصمت اكثر من هذا ٠٠٠ لم اعد اقوى على النظر الى عينيك ٠٠ انى اتمنى الموت الف مرة في اليوم ٠٠ انى اتمنى ان ارحل عن هذه الحياة ولا اقبع امامك على هذا الشكل المرير ٠٠ انى اخجل منك الان اشد الخجل ٠٠ انى اخجل من جسدك الصارخ هذا وهو يدعوني بالحاح ولا أستطيع ان البي نداءه باي حال من الاحوال ٠٠ انى اخجل من شفتيك القرمزيتين وهما تتحركان امامي ولا استطيع تقبيلهما ٠٠٠

٠٠ منذ ان اصبت بتلك الصدمة الشديدة وانا قابع في هذا السرير الكريه ولا استطيع تلبية رغبات جسدك كامرأة ٠٠ منذ ان اصبت بتلك الصدمة الاليمة



فقدت رجولتي تماما ولم اعد اشعر باي دافع جنسي نحوك ٠٠٠ منذ ان اصبت بتلك الصدمة لم اعد اشعر بشيء غريزي يتحرك في جسدي ٠٠ لقد مات كل شيء في جسدي دفعة واحدة كرجل ٠٠ مات ذلك العنصر الحساس الذي يجعل الرجل على الدوام يشتهي جسد المرأة ٠٠٠ لقد مات الحب في قلبي الى الابد ٠٠ لم اعد اشعر باية رابطة قوية تربطني بك ٠٠ لم اعد احس بذلك الشعور القوي نحوك ٠٠ لقد ماتت الحياة بالنسبة الي ٠٠ مات الامل بالنسبة الي ٠٠

اذهبي يا ثناء الان الى ذلك البحر الغربي وتمتعي بالحياة بكل بهجتها ٠٠ اذهبي الان الى اي مكان تريدنه ٠٠ ليس لي أي اعتراض عليك الان ٠٠٠ ليس لي اية سلطة زوجية عليك الان ٠ ٠ لن اسالك اي سؤال كان ٠٠ معك مطلق الحرية ٠٠ جسدك له واجب غريزي عليك ٠ افعلي ما يحلو لك ٠٠ افعلي الان ايضا ما يلح عليك جسدك ٠٠٠انت قبل كل شيء امرأة مثل باقي النساء ٠٠ انت بشر من لحم ودم مثل باقي المخلوقات البشرية على وجه هذه الارض ٠٠ لو كنت انت التي اصبت بهذه الصدمة الشديدة لما كنت قد تحملت هذه الالام الجسدية من اجلك ٠٠ لو كنت انت التي تقبعين امامي على هذه الحال التي اقبع انا بها امامك لما كنت قد انتظرت اسبوعا واحدا ٠٠ لو كنت أنت التي تعانين من هذه الصدمة امامي مثلما اعاني انا منها الان امامك لكنت قد فكرت في حل مشكلتي الجنسية باية طريقة كانت ٠٠

لا ٠٠٠ والف لا ٠٠ لن اغضب منك ابدا ٠٠ لن احاسبك على اي شيء تفعلينه ٠٠ انني اكرر مرة ثانية انني عاجز تماما امامك كامرأة ٠٠ انني اكرر مرة ثالثة انني عاجز امام انوثتك الصارخة كامرأة ٠٠ اذهبي الان الى ذلك الشاطئ الغربي لعلك تجديـن هناك ما يشرح صدرك ويعيد الى نفسك الحيوية والطمأنينة ٠٠ اذهبي الان الى ذلك الشاطئ الغربي لعلك تعثرين فيه على العزاء والسلوان لروحك ٠٠ اذهبي الى ذلك الشاطئ لعلك تجدين هنا ما يبعث الى جسدك الحركة والنشاط ٠٠

وخرجت ثناء بسرعة نحو الباص الذي سينقلها الى ذلك الشاطئ الغربي من المدينة غير مصدقة ما تخيلت انها سمعت الان من زوجها المقعد ، لقد قتل حديثه الملهقة الجامحة الى جسد ابي وليد الفحولي الذي ينتظرها الان بدون شك هناك تحت تلك الشجرة الوارفة ٠٠٠ يا لله من جسد فحولي ٠٠ يا له من جسد رجل ٠٠ لم ار في حياتي كلها جسدا فحوليا مثل جسد هذا الرجل ٠٠ من اين بعث به القدر الي ٠ ٠ ٠؟

٠٠ سبحان الله في حكمته وارادته ٠٠ لم يتركني أياس من هذه الحياة ٠ الم يتركني اكفر في هذه الحياة ٠٠ لقد بعثه الي في الوقت المناسب وكانى على موعد سابق معه ٠٠ لقد بعثه الي في لحظة لم اعد اقوى على مقاومة رغبات جسدي الجامحة وكانه احس بخطورة موقفي ٠٠ لقد بعثه الي في لحظة كنت على وشك ان انفجر على نفسي من شدة الكبت والحرمان ٠٠ بعثه الي في نفس اليوم الذي وصلت فيه الى درجة من اليأس والتخاذل ٠٠ بحيث كنت على وشك ان استسلم لاي رجل يمر من امامي في ذلك اليوم ويومئ الي ايماءة عابرة لالحق به ٠٠ بعثه الي في نفس اليوم الذي عزمت ان ادفع بجسدي الى احضان جارنا ابي خنوس المترهل ٠٠ بحيث كنت قد قررت ان اطرق بابه في ذلك المساء واعرض عليه جسدي ٠٠٠

كنت قد قررت في ذلك المساء وبعد ان يستسلم زوجي المقعد الى النوم العميق ان ارتدي ذلك الثوب الاحمر الشفاف المثير الذي اشتريته قبل ثلاث سنوات وقبل ان يصدم زوجي بتلك الصدمة الشديدة وادفع بجسدي الى احضانه مهما كانت النتائج كنت قد قررت ان افعل ذلك بعد ان وصلت الى درجة من التفاعل الجنسي والاهتياج الجسدي لم اعد اقوى على احتمالهما واخمادهما ٠٠٠

صرت في المدة الاخيرة اشتهي اي رجل يمر من امامي مثلما يشتهي الانسان اية وجبة طعام محروم منها ٠٠ صرت في المدة الاخيرة انظر الى اي رجل واتمنى ان ادفع بجسدي الجائع الى احضانه ٠٠ منذ ان صدم ذلك السائق الارعن زوجي بتلك الصدمة الشديدة وانا اعاني من مرارة الكبت والحرمان الجنسي ٠٠ منذ ان شله ذلك الحادث الاليم عن الحركة واقعده امامي في الفراش على هذا الحال وانا في صراع عنيف بيني وبين نفسي ٠٠ منذ ثلاث سنوات وانا في مد وجزر مع عواطفي ومشاعري مثل مد البحر وجزره في حالة اهتياجه ٠٠ فكلما كنت اقترب من الدورة الدموية الشهرية باسبوع او اقل من اسبوع كنت احس بلهفة جامحة في جسدي الى رجل ٠٠ وكلما كنت انتهي من تلك الدورة الدموية الشهرية الملعونة كنت اشعر بلهفة جامحة اشد وازخم من اللهفة الاولى الى اي رجل ليطفئ لهيب جسدي المستعر ٠٠٠

وحت التساؤل في نفسي بحق ٠٠ الى متى استطيع ان اقاوم رغبات جسدي الملحة كامرأة في مثل عمري ٠٠؟ الى متى استطيع كبت مشاعري وعواطفي كامرأة في مثل سني متفجرة الانوثة ٠٠؟ الى متى استطيع حرمان جسدي الصارخ هذا من اللذة التمتع بالحياة مع رجل ٠٠؟ الى ان اصبحت لا اطيق هذه الحياة على الاطلاق ٠٠ الى ان وصلت الى اخر رمق من تجلدي والصبر ٠٠ الى ان كدت انفجر على نفسي في لحظة من اللحظات ٠٠ الى ان ظهر لي ابو وليد في ذلك اليوم على ذلك الشاطئ ٠٠ شكرا لهذا القدر الذي من علي اخيرا به ٠٠ شكرا له الذي بعثه الي في الوقت المناسب ٠٠ لست أدري كيف ظهر لي ذلك الرجل على ذلك الشاطئ دون سواه ٠٠٠ كل الذي اذكره الان انه ظهر لي في الاسبوع الماضي على ذلك الشاطئ المغربي من المدينة عندما كنت مستلقية على الرمال الساخنة بذلك الشكل الصارخ والمثير جدا ٠٠ بحيث كنت شبه عارية ٠

٠٠ مر من امامي بجسده المكتنز المليء بالرجولة والفحولة واستلقى على مقربة مني حتى كاد يلامسني وكانني احس بغريزتي البشرية بالفروغ القاتل الذي يلف جسدي ٠٠ فراح ينظر الي بشكل جاد وصامد مما جعلني اتعلق به في الحال واستسلم له من اول ايماءة ٠

انه ولا شك الان يكون قد وصل الى ذلك المكان البعيد من الشاطئ وجلس تحت تلك الشجرة الوارفة ينتظرني بفارغ الصبر ٠٠ انه ولا شك ينتظرني الان تحت تلك الشجرة ليحتويني بين يديه ويضمني الى صدره العريض ٠٠٠ انه ولا شك ينتظرني تحت تلك الشجرة ٠٠ ليته يكون قد وصل الان الى ذلك المكان وهيأ نفسه للقائي كما وعدني ٠٠ ليته يكون قد احضر معه شرشفا او اي شيء اخر ليفرشه تحت جسدي العاري ٠٠ ليته يكون قد احضر معه ايضا اريكة ناعمة ليضعها تحت جسدي ٠٠ اني لا استطيع ان استلقي هذه المرة بجسدي العاري على تلك الرمال الساخنة ٠٠ ان تلك الرمال لابد ان تكون الان حارة اكثر من ذلك اليوم في الاسبوع الماضي ٠٠ ان حرارة الشمس هذا اليوم شديدة كثيرا واكثر من ذلك اليوم الذي التقيت معه ٠٠

يا الهي ٠٠ لقد مر الوقت الان بسرعة ٠٠ لقد تجاوزت الساعة الان التاسعة ٠٠ لقد تاخرت بكل تاكيد عليه هذا اليوم كثيرا ٠٠ ربما يكون الان قد جاء الى هناك وانتظرني الى هذه اللحظة ورأى انني لم احضر فقطع الامل من حضوري وانصرف ٠٠ ربما يكون قد نظر الى ساعته عشرات المرات فوجدها قد تجاوزت التاسعة فعاد من حيث اتى ٠٠ لقد قلت له في الاسبوع الماضي سوف احضر هذا اليوم باكرا ٠٠ قلت له سوف احضر هنا اليوم الساعة الثامنة تماما ٠٠ قلت له سوف احضر الى ذلك المكان قبلك وانتظرك تحت تلك الشجرة ٠٠ انه ولا شك الان قد فقد الامل من حضوري ٠٠ وربما الان تتقاذفه الشكوك والظنون العديدة من كل جانب ٠٠ ربما يحسبني من اولئك النساء اللواتي لهن هواية العبث بمشاعر وعواطف الرجال ٠٠ ربما يتصور انني امراة من اولئك النساء الرخيصات اللواتي لهن هواية اصطياد الرجال لمرة واحدة للتمتع برجولتهم وفحولتهم ثم تركهم يتخبطون مع انفسهم ٠٠ ربما يندم الان على تسرعه معي في ذلك اليوم من الاسبوع الماضي ٠٠

وربما يلعن ذلك النهار الذي اتى به الى البحر وتعرف علي ٠٠ ربما يلعن تلك اللحظة التي انجرف ورائي بها الى الماء ٠٠ ربما سيكره كل النساء من اجلي ٠٠ ربما سيكره شاطئ البحر ايضا من اجلي ٠٠ وربما ٠٠ وربما ٠ والصف وربما ٠

ليتني نهضت هذا الصباح باكرا ٠٠ ليتني نهضت عندما اخذ ذلك الجرس يقرع قرعته الاولى في السادسة لكنت الان قد وصلت في الموعد المضروب ٠٠ ليتني نهضت عندما دقت تلك الساعة السادسة والنصف ٠٠ لكنت قد وصلت وجلست الى جانبه ٠٠ ماذا افعل الان ان لم اجده هناك تحت تلك الشجرة؟ اني اخشى ان لا اجده ٠٠ اني اخشى ان يفلت مني هذا الرجل ٠٠ لن اعثر في حياتي كلها على رجل في هذه الرجولة والفحولة ٠٠ لقد تاخرت عليه كثيرا هذا اليوم ٠٠ لقد تاخرت عليه ساعة كاملة ٠٠ لعن الله هذا الحظ ٠٠ لن يغفر لي اي عذر ٠ الحق علي انا ٠٠ معه كل الحق ان يغضب مني ٠٠ معه كل الحق ان يشتمني ايضا وينعتني ما يطيب له من نعوت شتائم قاسية وجارحة ٠٠ معه كل الحق ان يشبعني ما شاء الى

ذلك الصنف من النساء الرخيصات ٠٠ ليتني اجده الان لا يزال ينتظرني ٠٠ ليتني اجده الان جالسا تحت تلك الشجرة الوارفة ٠٠

لقد جذبني اليه الملعون في الاسبوع الماضي بسرعة ٠٠ وكانه احس بغريزته الرجولية مدى حاجتي الملحة اليه كرجل ٠٠ لقد لاحظ ولا شك من خلال نظراتي الجائعة اليه مدى حاجتي اليه كرجل ٠٠ لقد جعلني انجرف تماما الى الماء مثل نعجة لا حول لها ولا قوة ٠٠ لقد ظهر لي بعواطفه مشاعره دفعة واحدة ٠ لقد شدني اليه مثلما يشد الانسان نفسه الى نفسه ٠٠ لقد جعلني اندفع امامه الى الماء حيث رحت اسبح امامه مثل سمكة متمردة ٠٠ وراح هو الاخر يسبح خلفي مثل صياد متمرس اتقنه الحيلة من اصطيادي ٠٠ ولم ير بدا الا اللحاق بي مهما كلفه الامر من عناء وتعب ليمسك بي ٠٠ وعندما ادركني قرب تلك الطافحة البعيدة قبض على يدي من تحت الماء التي سرعان ما تراخت في قبضة يده بلين واستسلام ٠٠ ثم التصق جسدي مع جسده تماما والتحمت شفتاي بشفتيه

وخرجت من الماء شبه خائرة اركض امامه نحو تلك الشجرة الوارفة وفي جسدي دعوة صريحة اليه للحاق بي ٠٠ حيث راح هو يعدو خلفي ٠٠ وكانه ادرك مدى دعوتي الملحة اليه ٠٠ وما ان ادركني حتى استلقى بجسده الفحولي فوق جسدي الجائع لاغيب انا واياه في نشوة عارمة وترنح طويل وممتع ٠٠

وقبل ان يتركني همس في اذني ٠٠ في الاسبوع القادم يا ثناء ٠٠ انتظرك هنا في هذا المكان فلاذ عن عيون المارين والسابحين ٠٠ في الاسبوع القادم انتظرك هنا تحت ظل هذه الشجرة بالذات ٠٠ سوف احضر شرشفا او اي شيء اخر لافرشه تحت جسدك العاري ولاقيك من سخونة الرمال الساخنة ٠٠ لاضعها تحت جسدك ٠٠ سوف يكون لدينا وقت اطول من هذا الوقت القصير ٠٠ سوف يكون لدينا ثلاث او اربع ساعات على الاقل ٠٠

ما هذا يا ثناء ٠٠ ما بك الان حائرة على هذا النحو ٠٠؟ ما بك خائفة ايضا على هذه الصورة ٠؟ ما بك الان ترددين بين الاقدام والاحجام ٠؟ لا يا امراة ٠٠ لا داعي لمثل هذه الحيرة المفتعلة الان ٠٠ لا داعي لمثل هذا الخوف الباطني الذي ليس في محله ٠٠ لا داعي لمثل هذا التردد العميق الذي ليس في اوانه ٠٠ هذه اوهام فقط ٠٠ هذه اشياء طبيعية تحدث لكل انسان يقدم على اي عمل لاول مرة ٠٠ هذه اشياء ضرورية لكل انسان يقدم على اي عمل لاول مرة ٠٠ هذه اشياء ضرورية لكل انسان يقدم على اي عمل لاول مرة لتجعله يفكر كثيرا ويتردد كثيرا لكي تكون خطواته ثابتة وعمله سليما ٠٠ خطوتك هذه ثابتة ٠٠ عملك هذا سليم مائة بالمائة ٠٠ انت امراة معذورة كل العذر ٠٠ انت بدون رجل منذ ثلاث سنوات ٠٠ زوجك عاجز امام انوثتك المتفجرة هذه منذ زمن طويل ٠٠ ليس في جسد زوجك اي اثر للرجولة على الاطلاق ٠٠ ليس في جسد زوجك اي دافع جنسي يجعله يشتهي جسدك او يجعله يقبلك على الاقل ٠٠

لا يا امراة ٠٠ والف لا ٠٠ عمليتك خيانة زوجية كما تتصورين ٠٠ هذه ليست خروجا عن الشرائع والنواميس كما تتخيلين ٠٠ منذ ثلاث سنوات وانت تعذبين في اعماقك ٠٠ منذ ان فقد زوجك رجولته وانت تتانين في داخل نفسك ٠٠ منذ ان اصيب زوجك بتلك الصدمة الشديدة وانت تكابرين وتحملين جسدك اكثر مما يستطيع ان يتحمله ٠٠ منذ ثلاث سنوات لم يلتصق جسدك بجسد رجل واحد على الاطلاق ٠٠ منذ ثلاث سنوات لم تلمس شفتاك شفتي رجل واحد على الاطلاق ٠٠

لقد شعر زوجك هذا اليوم معك اكثر من اي يوم مضى ٠٠ لقد احس معك دون ان يجعلك تلاحظين من خلال كلامه معك هذا الصباح ٠٠ لقد قدر حاجتك الملحة الى رجل كامراة دون ان يجعلك تشعرين ٠٠ لقد منحك الحرية التامة بطريقة لا شعورية ٠٠ لقد قال لك هذا اليوم البسي يا ثناء ٠٠ هذا المايوه الاخضر واذهبي الى البحر لعلك تجدين ما يبعث الى نفسك الراحة والطمانينة ٠٠ ولعلك تجدين ما يبعث الى جسدك الحركة والنشاط ٠٠ ما معنى ان يقول لك هذا ٠؟ ما معنى ان يقول افعلي ما يحلو لك ٠٠! ما معنى ان يقول لك اذهبي الى شاطئ البحر وتمتعي بالحياة

٠٠ لا يستطيع ان يوضح لك هذا الذي نوضحه اليك هنا لا يستطيع ان يقول لك بصراحة وفتشي لك عن رجل سوى القاتل في حياتك وليعث والنشاط الى جسدك من لحم ودم ٠٠ انه رجل مثل الرجال ٠ انه انسان ذو مشاعر مرهفة ٠٠ انه رجل ذو كرامة ٠٠ العفلي ما يحتاجه جسدك دون ان يلاحظك احد ٠٠ جسدك جحلر شديد دون ان يشعر بذلك ٠٠ لا ٠٠ لا ٠ المراة الوحيدة التي تجبر على هذه الطريق ٠٠ انت لست التي يصيب زوجها بمثل وتضطر الى الولوج الى هذه هناك نساء كثيرات اصيب بمثل هذه الصدمات الشديدة وسلكن هذه الطريق برية شديد وطواهن الزمن بصمت يدري بهن احد على الاطلاق ٠٠ رجال كثيرون ايضا اصيبوا بمثل هذه الصدمات الشديدة وسلكوا هذه الطريق برية شديد وطواهم الزمن ايضا بصمت ان يكتشف سرهم احد ٠٠ التي تصيب بهذه الصدمة زوجك منذ زمن طويل السلوك وفتش له عن امراة الفراغ في حياته وتتلى له جسده ٠٠ لو كنت انت التي امامه بهذه الحال التي يرد امامك ٠٠ لكان منذ زمن طويل عن امراة سواك ليمارس معها الجنسية ٠٠

ما بك الان يا ثناء ٠ الشكل ٠٠؟ ما بك جامدة تتقدمين ٠٠؟ ما بك قلقة ٠٠ قلت لك اتركي هذه امراة ٠٠ قلت لك تقدمي في السير ٠ لا تنظري خلفك ينظر الى الخلف دائما لا يصل الذي يريده ٠٠ الذي يتردد من بين يديه الفرص الى الابد تاتي مرة واحدة للانسان يسارع ويستغلها فسوف يديه الى ابد اخرى ٠

انظري الان الى هناك ٠٠ ابو وليد هناك تحت تلك الوارفة ٠ ها هو لا يزال من تاخرك عليه ٠٠ لم يبدو عليه ٠٠ انه لاستقبالك ٠ ربما بدأ الشرشف الذي احضره ٠

لاحظت ثناء من بعد مستلقيا تحت الشجرة الخطى ٠ وافكارها تضطرب عنيف ٠٠ ولما وقفت تحت باغتها امر غير متوقع الذي شاهدته من بعيد قديم قذفه الموج جيدا وارساه تحت هذه الشجرة

خمر وحز

شعر : عدنان

اغرقني خمري اغرقني
في حزني اكثر
اغرق في احزاني
مخمورا حتى اللاوعي
والليلة والناس نيام
وانا والدمعة ٠٠
نغرق ٠٠ نغرب ٠٠
في حضن الليل
وتغيب الرؤيا عن عيني
والجسد حطام
والخمر يكسرني
يعمرني
يا عمر الخمر
يا زمن الغدر
يكفيني حزنا
يكفيني قهرا
حياتي صارت مهزلة
يرويها الزمن الغادر
من رشفة كاس

لبنـان الجريـح

للشاعر : جورج نجيب خليل

جرحي عميق الغور نزاف ... ومـلء قيني أشباح واطيـاف
قلبي لما قاسيت من الـم ... وتعتريني من الاوصاب اصنـاف
...ى فاستحال الارز مقبرة ... يثوي بها من كرام الناس الاف !!!
...صام وفي لبنـان متسـع ... للكل : فهو عميم الخير مضياف؟؟
...جرد والاحـداث تسحقكم ... ومنجنيق الردى والويل قصاف ؟
...مهانة والفوضى تمزقكـم ... وكل فرد بكم للفرد عسـاف ؟

× × ×

يا زهرة الشرق التي ذبلت ... وساد اربعهـا شؤم وترجـاف
وضمير الكون في سنـة ... وليس للخطب تحديد وايقـاف
...خاب في أرباضها سمـر ... ولذ للناس تجوال وتطـواف
...في الكون بعض من حضاراتها ... فكان للسحر والايناس أوصـاف
...ة ورد الظمآن منهلهـا ... فكان منها له ري وارشـاف
السحر في عالي مناكبهـا ... فكان للزنبق الفواح افـواف
...بسمت واخضر سندسها ... وطير عزتها في الافـق رفـراف
...زرزر في اكمـام سوسنها ... وللحيا فوق هام الارز توكـاف
...كلل هام الراسيات بهـا ... فزينت منـه اوساط واكتاف
اعدى اليها حلة نسجت ... من الدمقس لها حسن واتحـاف
...يرقص من سحر ومن طرب ... فتنثني منـه أذيـال واطـاف
...الهادي، اصطفت مراكبه ... فلاح للعين ملاح ومجـدـاف
من روعة الايقاع في فرح ... تهتز منهن اعناق واشنـاف
عجبا وحشده الشب في دعة ... وموكب السعد للمغيرات نـداف

× × ×

... زهرة الدنيا باجمعهـا ... كم حل أرضك جوال ومضطاف !!!
...سماحة في اجلى مظاهرها ، ... سحر حلال ، وافضال ، والطاف
...لت شعاع العلم من زمـن ... فالكل من روضك الفينان خطاف
...يشمخ مزهوا بنضرتـه ... وفي معينه حور وصفصـاف
وابـي فايـات منضدة ... كانها في جبين الشمس اسيـاف
ربوعك يا لبنان من اثـر ... من أجله الناس كم هاموا وكم طافوا!
...سياءك من سحر ومن أمل ... ومن ضياعك قلب الكون رجـاف

× × ×

...في ربوع الارز ، لا تدعوا ... لبنانكم يعتريه اليـوم اتـلاف
...بين العلا من فعلكم خجلا ... فشانكم هو تدجيل وارجـاف
...حضارة اثم لا نظير لـه ... وطمس سحنتها ظلم واجحـاف
...ى الدهر الالا موحـدة ... وانتم اليوم أشياع واحـلاف
...ى الدهر اشعاعا ومعرفة ... وانتم اليوم سفاك وخطـاف
...ي الدهر فخر الشرق ، درته ... والدر تحميه في الاحداث أصداف
...رضون أن تمحى اخوتكم ... وارضكم تربها عدل وانصاف ؟؟؟
...رضون خفضا بعدما رفعت ... علماتكم ؟؟؟ ان ذا زيغ واجحاف
...ماة الحمى في كل نـازلـة ... اذا دعاكم الى العليا هتـاف
...جود الثرى في كل بادرة ... وما وفاكم جميع الحق وصـاف
المجد كنتم سادة نجبـا ... حصاتكم مرج في النقع طفـاف
ماذا دهاكم فاستبد بكم ... سفك الدماء ، فكل فيه رعاف ؟؟؟
ناعق التضليل ، واتزنوا ... فللمضلل اغـراض وأهـداف
لفنا، لكم من أجل غايته ... والملفظ من فيه معسول وشفاف ،
لتقرب منكم كي يراوغكم ... ويدعي انه بالحـق مكـلاف
يا كل من يبغى لكم ضررا ... فالكون يغمره ـ مذ كان ـ أجلاف
نابع من غـم صاحبهم ... والخلق عندهم يدنو ويستـاف

× × ×

ماذا دهى اهليك فانفجرت ... هذي البراكين ؟! فالطاغوت نساف
... زحلة امجاد مخلـدة ... كانها في جبين المجد اعـراف
الدهر تقديرا لروعتهـا ... وعادتها العالي فهي هـزلاف
(شوقي) بواديها روائعه ... فاهتز للبان ، مما قال ، اعطاف
...ن الدهر في يوم بساحتها ... ففاض من شعره حس وارهاف
...شوهت الاحداث رونقهـا ... والشر ـ مذ كان ـ للاشعاع خساف
... أمـة يمحو معالمهـا ... فانه للهيب الموت انـداف

× × ×

...قدكم .. فان الكون يرقبكم ... وللمموع على خديه تـذراف
...حضارة اذ شاهت ملامحها ... وهزها ماحق للنبل جـراف
...ذين مضوا ظلما وما فرحوا ... كانهم في حمى الاجداد أضياف
...يبكي .. ولكن لا شفيع له ... فالكل في حماة التقتيل اطـراف
...ياد بلبنان الجريح وقـد ... عمت مرابعه السمحاء أسـداف
...من ارضه ولـى على عجل ... والشر أقبل فهو اليوم زحـاف
...م تقي القلب يغمـره ... على ضحايا دعاة الشؤم تأسـاف

× × ×

يا وجوه الخير واقتصدوا ... فنكبة الشعب تبذير واسـراف
أمل الاتي . فلا تدعـوا ... أشلاءهم مزقا ... من ربكم خافوا
...ة تـراث كلـه درر ... توارثته عن الاسلاف اخـلاف
...ن عبث الاقدار فانطلقت ... عرائس الفكر نشوى.. فهي اتراف
...ذروه ايديكم بدون هدى ... وهو الذي حملته قبل اكتـاف

× × ×

...ويل يا لبنان تطلقهـا ... فتنتشي منك شطآن وارياف ؟؟؟
...ابا التي طابت عذوبتها ... مذ رددتها على الايام أسلاف ؟؟؟
...عة في اجلى مظاهـرها ... والعالم اليوم للاطماع شواف ؟؟؟
...دكم ان تحفظوا وطنـا ... من سالف الدهر فيه النور كشاف
...دكم ان تحرسوا بلـدة ... فيه الحضارة اضعاف وأضعاف
...ير بجعل النفس فديته ... فكل شبر به للشعب اوقـاف

× × ×

جرحي عميق الغور يؤلمني ... فهل للجرح عميق الغور اسعاف ???
...طبيب بظل الارز ينقذني ... وفي فؤادي من الالام ادناف ???
...ني ليس من جوع ولاعطش ... مهما بدا لرياح الفقـر اعصاف
...لني ليس من خوف ولا وجل ... فالخوف يعرفه نذل ولفـلاف
...بك يا لبنان روعنـي ... فحال بيني وبين السعد أسجاف
سمع الاخبار يسحقني ... منها حديث كريـه الوقع رضاف
...لنسى ما هز موطنكـم ... مما شكا منه اطواد وطفطـاف
...توانا انمى بصائرنـا ... وهزنا ... فهو تدليس واسفاف
...نوانا اوهى عزائمنـا ... فشعبنا لحلول السلم مهيـاف
...نا لكم يمنا ومحمـدة ... يا من لكم فوق هام الشمس اشراف
...حضارتكم عمت بعالمنـا ... وكان فيكم الى العلياء ارغـاف
...وعد ان تبقوا لنا سندا ... والوعد يقتله في الناس اخـلاف
...ن تخونوا العهد يا املا ... أركان نهضته جـد واحصاف
...سلق في لبنان قد خلقت ... وليس يعهد في لبـنان خصاف

× × ×

...لكم في يوم محنتكـم ... وتلوت بين صفوف الصيد زفزاف
...كم والبؤس يغمركـم ... ومن دم الشوس يروى اليوم نقاف
... حسبكم اثما ومعصية ... اليس في موطن الاشراف أشراف؟
... وشدكم من اجل وحدتكم ... فلا تنال العلا والشعب انصاف
...وا الى بيروت رونقهـا ... فمجدها عابق الاشذاء معطـاف
... تطرد الاحقاد من دمكـم ... ان التسامح للاحقاد صـراف
...للظلم ان يطغى على بلد ... لو كان في اهله للخيـر ازلاف
...لغدر أن تختال رايتـه ... لو أن ديدن قومي الحـاء والقاف
...البؤس ان يشتد ساعده ... لو زال من بيننا باغ وجنـاف
...الجهل ان تقوى اروقته ... لو كان فينا لبعث العلم الحـاف
جهلنا قدر انفسنـا ... كان أروستا صخر والحصاف
...او خبت منا مشاعلنـا ... وزاد ما بيننا طـاغ وبـلاف

× × ×

...حي عميق الغور نـزاف ... وفي ماتي من بلواك اوكـاف
الجهل والاجرام في أملا ... وما تنبـا بالاجـرام عـراف
العالم المجنون أشرعتي ... ومركبي فوق صحن اليم طـواف
... باعصابي باشرعتي ... ضمد جراحك .. فللتاريخ زياف
... ضمير الكون في تعـب ... ما دام فيك وفي واديك تعساف ..

نير شوحيط

مـاكـس نـوردواو

مفكـر انسـانـي وزعيـم صهيـوني

ماكس نوردواو من الع الشخصيات في الحركة الصهيونية ، صحفي ، سياسي ، خطيب ، طبيب ، سيكولوجي واديب ذاع صيته في الاوساط الاوروبية وعرف كذلك في الاوساط العربية لما كان له من الخصائل الفكرية الانسانية ، مفكر ذو شخصيـة مستقلة في المسائل العالمية والمشاكـل اليهودية ، عميق ، جمع بين النظر العلمي الثاقب والتحليل الصحفي النزيه ناضل لافكاره كتابة وقولا وفعلا .

ولد ماكس نوردواو عام ١٨٤٩ فـي عاصمة المجر بودابست . كان ابوه رجل دين . فدرس الطب في باريس ثم عمل كمراسل صحفي لعدة صحف المانيـة ونمساوية ومجرية . بدأ حياته الادبية في سن الثامنة عشرة وذاع صيته الفكري عند صدور كتابه الظريف «الاكاذيـب المتفق عليها عند الناس» . وقد تعرف الكاتب المصري الكبير عباس محمـود العقاد على ماكس نوردواو وكتب بعـد وفاته ثلاث مقالات في جريدة «البلاغ» ، جاء في احدها (١٢ فبراير ١٩٢٣) تقريرا عن هذا الكتاب الذي اسماه العقـاد «الاكاذيب المقررة في المدنية الحاضرة» : كتابه هذا كان فاتحة اثاره الكبيـرة وخطوته بل وثبته الاولى الى الشهرة . فبزغت فيه مواهبه البارعة في صبيحتها. وبدت طوالع ذلك الحلق الخلاب في التحليل النفساني .. حلق تجلى بعـد ذلك على اتمه في كتابه «التناقض» ، وقيل انه سبق علم النفس بعدة سنين .

ومما قاله العقاد على هذا الكتاب انـه اثر على التفكير في القرن التاسع عشر وكان من انجح الكتب انتشارا في عصره اما مؤلفاته الاخرى فهي الكتـب : «الاضمحلال» ، «وظيفة الفن الاجتماعية» . «الفن والفنيون» . «معنى التاريخ» . «تطبيق علم وظائف الاعضاء على الاخلاق» . «مرض القرن» . وله روايات مثـل : «مورغاناتيته» «والحرب بين ذكور النحل» كما كتب رواية تمثيلية تحت عنوان «الدكتور كوهين» ، وعدا ذلك خلـه عشرات عدتمن الخطب والمقالات والرسائل الادبية .

لقد كان ماكس نوردواو في اول طريقه اندماجيا ابتعد عن اليهودية وعن الدين وتزوج امرأة مسيحية ، ولكنه لم يلبث أن عاد الى احضان القومية اليهوديـة فصاحب الدكتور هرصل ، وكان من اكبر المؤثرين على افكار الزعيم الاول للحركة الصهيونية الحديثة ، حتى ان هرصل استشاره في مخطوط كتابه «الدولـة اليهودية» قبل نشره . وكان نوردواو من دؤلي صيغة مؤتمر بازل المشهور ، وكان عضوا فعالا في عشر المؤتمرات الصهيونية الاولى . بعد وفاة هرصل انتخب رئيسا للمؤتمرات الصهيونية ولكنه رفض ذلك واكتفى بفعالياته الاستشارية والنقدية لهذه المؤتمرات . وبعد الحرب العالميـة الاولى نزح الى لندن ورافق الدكتور حاييم وايزمان في اعماله السياسية من اجل الوطن القومي ، ولكنه ترك هذا النشاط حين لم تقبل افكاره ، اذ انه لم يكن يعتقد بفلاح المحاولات الدبلوماسيـة الطويلة التي كان يجريها الدكتـور وايزمان وطالب باعمال واسعة النطاق دون أعارة اهتمام للنواحي الدبلوماسية .

توفي ماكس نوردواو عام ١٩٢٣ وهـو يناهز الثالثة والسبعين ، وقد نقلت رفاته في تلك السنة الى الارض المقدسة ودفن في المقبرة المشهورة التي تعرف اليوم بالمقبرة القديمة في تل ابيب . وقد خلد اسمه باطلاقه على مستوطنات عبريـة مختلفة وعلى شوارع في المدن الاسرائيلية الكبيرة .

وعند وفاة ماكس نوردواو كتـب الاستاذ عباس محمود العقاد في ٢٩ يناير ١٩٢٣ لذكرى هذا العبقري الفقيد مقالة في جريدة البلاغ جاء فيها : ... واني لاشعر بمثل الصداقة الحميمة لطـول عهدي بعشرته الادبية وسلوكي معـه ما سلك من فجاج الفكر ومناقبه ، ووقوفي على اخباره وحوادثه حينا بعد حين ، حتى لقد فوجئت بنعيه كما يفاجأ الصاحب بموت صاحبه الذي كان يحادثه ، ثم لم يلبث ان نعى اليه . وقد كنا في حديثه قبل وفاته فخيل الينا اننا لو عاشرناه واتصلنا به وسمعنا من كلامه ما يسمع السمير من سميره لما ازددنا خبرة به ولا عرفانا بقدره واهواء نفسـه وعادات فكره .

ومما كتب عباس محمود العقاد عن ماكس نوردواو مقالة في جريدة البـلاغ (٥ فبراير ١٩٢٥) جاء فيها : ان الرجل يكاد لا ينسى الاسرائيلية في جميع ارائه ولا يعدو ان يكون مدافعا عنها في كل مبحث من مباحثه ..

ثم يضيف : والواجب علينا ان ناخذ من نوردواو خير ما يعطيه ، وانه ليعطي جزيلا من الاراء القيمة والخواطر السرية والمتعة المنتقاة ، ولا حرج علينا ان نقول انه سيد من قرانا لهم من الباحثين على منهاجه ، ولا سيما الباحثون الذيـن شغلوا بالهدم عن البناء .

ومن التقاريظ الوافية التي كتبت عن ماكس نوردواو هذه الكلمات التي قرأناها للاديب المصري ابراهيم عبد القادر المازني في احدى مقالتين كتبهما عن نوردواو في كتابه «حصاد الهشيم» : ... وهو ناقد ينشد الاصلاح بقوة البيان ومـرارة اللسان ودقة التحليل ووضوح التدليل لا متسخط ممن يتكلفون بلم كل ظواهر الوجود الموجودة . ولا يرون الحياة الا حالة سخيفة لا غاية لها ، ولا معنى فيها ... ان الرجل لم يدع بابا من ابواب النظر والبحث الا طرقه ونفذ منه الى مقالة حق ومذهب صدق .

وبعد ان تعرفنا على شخصية ماكس نوردواو تطوف وقرأونا في عوالمه الفكرية فنقتطف من ثمار مجهوده الفكري مـا يسد لنا بعض الرمق :

هذه كلمات كتبها نوردواو عن المرأة في كتابه «الاكاذيب المقررة في المدنيـة الحاضرة» ترجمها العقاد وضمنها في عقالات كتابه «مطالعات في الكتب والحياة» يجب على المجتمع ان يعول المرأة فهي عتاده الذي يدخره للفاقة الاجتماعيـة والحاجة الطبيعية . لان لكل مـن الجنسين عملا يقوم به لصلاح النوع . فعمل الرجل اكتساب القـوت ، اي صيانة الجيل الحاضر . وعمل المرأة انتاج الذرية ، اي اعداد الجيل القادم . وهي هذا القطب الذي يدور عليه الانتخاب الجنسي والجائزة التي ينالها السابـق بين المتنافسين في سباق ذلك الانتخاب. ونتيجة هذا التنافس ترقية النـوع وتحسينه لا محالة .

فعلى المجتمع ان يربيها من صباهـا ويتعهدها بعد ذلك بالانفاق عليها سواء اكانت في بيت ابويها ام في سكنها . وينبغي ان يرى المجتمع من اكبر العار عليه ان تمتحن المرأة ـ فتية كانت ام عجوزا ، او حسناء او شوهاء ـ بمضانك الفاقة .

ومن ترجمات ابراهيم عبـد القادر المازني نقرأ كلمات من كتاب مـاكس



نير شوحيط

نوردواو «الانحطاط» وهي من مقالتيه في كتاب «حصاد الهشيم» : في وسعي ان اكتب ـ او على الاقل ان اظهر ـ ان الفنون والشعر لن تشغل الا مكانـا ضئيلا جدا في الحياة العقلية للقرون البعيدة . ذلك ان علم النفس يقول لنا ان التطور طريقة من الغريزة الى المعرفة ومن العاطفة الى الموازنة والحكم . ومن التفكك الى الانتظام في اتصال الخواطر . فيحل الالتفات محل العقد في نشـوء الفكرة وتأخذ الارادة ـ يهديها العقل ـ مكان الهوى . وحينئذ يزداد تغلـب الملاحظة على الخيال والرموز الفنية ، اي التفسيرات المغلوطة للوجود يعفى عليها فهم قوانين الطبيعة .

وهذه مقطوعة اخرى نقرأها بترجمة المازني عن كتاب «المتناقضات» . لا احتاج الى عناء كبير لاعتقد ان في كل رجل عادي النضوج مواهب يمكن ان تجعله عاملا كبيرا في تقدم المدنية . وكل ما يحتاج اليه الامر هو أن يضطر ان يصير كذلك كما يمكن اتخاذ الجذور من اغصـان الاشجار اذا دليت وغرست رؤوسها في الارض واكرهت بهذه الطريقة عـلى امتصاص الغذاء اللازم لها من الثرى .

وبعد هذه المختارات نقدم ترجمـة ملخصة لمقالة له تحت عنوان «كرمـاء الروح» :

ان معلوماتنا محدودة ، ومع ذلك فان بني الانسان ذوو نفوس سامية وعقول كبيرة . ولكي نصل بمعرفتنا درجة علیا لمعرفة الطبيعة نحتاج الى مئات السنين بل الوفها والى قوى نفسية كبيـرى ومجهودات معنوية لا حصر لها كما ينبغي ان نحذر الخطأ ونتغلب عـلى نقاط الضعف في نفوسنا .

كم من القوى المعنوية احتاج الانسان لكي يعرف ان الهواء الذي نستنشقـه مركب من عناصر عدة ؟ وان الصوت هو ذبذبات وأمواج والنون مجموعـة اهتزازات صوتية . وحين احلل ماهيـة نفسي اعجب لا للانجازات العلميه التي توصل اليها الانسان . بل لذلك الشغف الكبير في نفسيته لمعرفة المجهول . فحين عرف الباحثون بان الماء يتبخر ويصبح بخارا تساءلوا عما يتكون هذا البخار وكيف يتكون . ان الوصول الى غايـة يبعث في النفس اللهف للوصول الـى اخرى .

ان هؤلاء الناس الذين لاهم لهم في حياتهم سوى الوصول الى المعرفة وكشف اسرار الطبيعة لجديرون بان يركع الناس امامهم اجلالا .

امام مخيلتي يبدو ائمة الفكر فـي مختلف العصور : موسى ، ايشعيا ، ابن ميمون ، سقراط ، سبينوزا وعلى محياهم لا يبدو الخوف الذي بدا على محيا الملك شاءول حين ذهب الى الساحرة لكـي تكشف له مستقبله . لان الثقة هي التي تبدو على محياهم . فهم الملوك الـذين افتتحوا الافاق واوسعوا نطاق ملكوتهم الروحية واطاحوا بعروش الجهـل والخرافات . حين افكر بهؤلاء ، كانوا اباني تمتلىء نفسي بالثقة والعـزة والفخر . في امكاننا نحن ان نتحلى بنفس تلك المزايا السامية التي تحلى بها هؤلاء الاباء من حب العلم والبحث والتنقيب . لهم الفخر كل الفخر . انهم اقوى قوة واعظم شكيمة حتى من البطل هرقل .

والتاريخ يروي لنا عن هؤلاء الكرام حيث ضحوا بارواحهم وتراقوا دماءهم في سبيل العلم والمعرفة دون ان يطالبوا باجر او يأملوا الحصول على جائزة . انهم ناضلوا من اجل الحقيقة ومن اجل العلم ، من اجل اليقين ومن اجـل العرفان .

ان الجمال الخلقي الذي اتسم بـه هؤلاء الشهداء لهو مثل اعلى لجميع بني البشر . انهم بشر ولا زال البشـر مثلهم . اذا نظرنا يمينا او شمـالا فسنرى في الانسانية من ينحو نحوهم في طلب العلم والتفاني من اجل الحقيقة .

اننا مدينون لهم .. مدينون لكرام الروح ، ابطال العلم والمعرفة ، مناضلي الحق والحقيقة .

حـول قـصصنا الشـعبى

بقلم : فريد وجدي الطبري

القصص الشعبي العربـي ، او «فولكلورنا القصصي» كان ولايـزال وسيلة للمتع الفكرية المحتوية عـلى الحكمة ـ والتسلية في آن واحد ! بل من النادر جدا ان تجد قصة او نادرة او نكتة فولكلورية ـ عربية ـ خالية مـن الحكمة ! وان سئلت عن معنى الحكمة هنا اقول : ان ذلك يشمل « الغـذاء الفكري ، الحيلة ، او الوسيلة للخروج من مأزق او للتغلب على صعوبة ما و/ او تنشيط الذهن عن طريق الاطلاع على اختبارات الاخرين واستعمال ذلـك لتجنب المسؤولية ، المسؤوليـة » . الاجتماعية عامة ، والدينية خاصة التي يقف وراءها الرأي العام بزعامة وتوجيه رجال الدين ، والمسؤولية السياسية التي يقف وراءها القانون احيانا ، ورجـال الحكم المتسلحين بموظفيهم او اعوانهم مهددين بسيف القانون سواء كان ذي علاقة بالقانون ام لا ، وبسلطة البطش! فمن هنا كان القصص الفولكلوري العربي فنا من فنون التعبير عن النفس ، قوامه الذكاء والافكار اللامعة وجمال القالب والاسلوب والمهارة في رواية الاحـداث والوقائع على لسان مجنون او معتـوه ، سكران ثمل او احمق او من نال منـه الغضب مأربه ، او طفل او عجوز لايخشى او لا تخشى العقاب في سن طاعن او بعد استواء الماء والحطب !

وكما يحدث في التاريخ الحضـاري الانساني ، العبث بيد الانسان ، والزمن كما لعب الفكر والنزعة والمشـارب ، بالفولكلور القصصي العربي فتغير وتطور بل نما وذبل ، وتنوع .. حجما ولونا طولا وقصرا ، وقيمة او وزنا ! لكنـه يبقى دائما الحديث او الصوت غيـر المباشر في بعض الاحيان ، للعقل الشعبي الواعي .. غير الواعي .. على الدوام .

وهنا يجدر بنا أن نذكر ان الادب الفولكلوري (الفولكلوري) الشعبي يتفرع الى : قروي ، وبدوي ، على اختـلاف المناطق والتأثيرات الجغرافية والتاريخية والى : مدني او حضاري ، على اختـلاف المستويات الاجتماعية والثقافية .

واخيرا وليس اخرا ، هناك المواضيع التي يتناولها الفولكلور القصصي العربي ومنها : الغرام والحروب ، الكرم والبخل والتدين والانحراف ، او العفة والتهتك والغنى والفقر ، والجمال والبشاعة ، والشجاعة والجبن والقوة والضعف ، والامل واليأس ولا ننس : المرأة والمال .. وما يتفرع عن هذين الموضوعين من امور جانبية !

لقد عنيت بالقصص الفولكلـوري العربي خلال ربع قرن او يزيد . ففتحت اذني وقلبي لهذه الكنوز التي سمعتها من افواه مواطنينا وخاصة القرويين منهم . فحفظتها ، وعالجتها في فكري ، ثـم دونتها مهذبة او مخففة حيثما لزم ذلك وموجهة او مصححة مقبولة في اي مجتمع راق والتصبح معقولة او منطقية اذا ما وضعت تحت المجهر العقلي ، ثم نشرتها في الصحف والمجلات عبر السنـين ، وخاصة في الستينات .. (وافكر فـي جمعها ونشرها في كتيب صغير قد يفيد اجيالنا القادمة ؟)

وهذا القصص الفولكلوري متعـدد الجوانب والميادين والالوان والاساليب فبعضه ديني ، والاخر قومي ، والبعض مجرد اجتماعي ترفيهي ، والاخر سياسي؟ البعض خيالي تصويري ، والاخر يقوم مقام الجواب السريع الخاطف ، ولكنه كله مسل ممتع ، والامثلة على ذلك كثيرة ، حتى ان الراوي ليعجز عن حصره ويختلف ذلك باختلاف المنطقة والقطاع باختلاف الجيل او السن ، وباختلاف المنطقة والقطاع ، باختلاف الجيـل او السن ، وباختلاف الذوق او التعليـم والثقافة .

وهذه بعض العناوين .. او اسمـاء القصص الشعبية العربية التي عالجتها ونشرتها : ـ الجمل الذي دخل في ابريق القهوة ـ والفيل والحاكم ، او الزعيم والشعب ـ و ـ الثعلب والحمل او الراعي والذئب واليمين .. ـ و معلم الجمل ـ ، والصديق .. والحبيب ـ ـ والباشا والعجوز الفقير ـ الحمار الذي غنى .. والجمل الذي رقص ـ والمزارع وثوره وحماره ـ والفارة السعيـدة ـ ـ والجمل الحزين ـ .. (وما اكثر ذكر الجمل .. في قصصنا ! ولا عجب فهو رمز الصبر ، والصمود ، والقسـوة !) وغيرها كثير ..!

والقصص الشعبي لدى الامم اصدق تصويرا لتاريخها ، لمشاعرها وافكارها، لفلسفتها وتدنياتها .. لنزاياهـا ، وطبائعها .. ! وخيرا تفعل صحفنـا ومجلاتنا لو تخصص دوما ركنا للقصص الشعبي خاصة ، ولانواع التراث عامة ، فتبقى الاجيال على اتصال عبر الزمن ! فتبقى جذوة الكر والروح قوية وهاجة ، وشعلة الحضارة والتاريخ .. مضيئـة .. ساطعة !

وحبذا القاء قريب ، على هذا المنبر ، نقرأ فيه شيئا من التراث ، يقدمه اي كان منا !؟

* نص الكلمة التي القاها فضيلة الاستاذ الطبري في مؤتمر الشيخوخة وبحوث في الادب العربي والادب العبري الذي انعقد في معهد بروكديل بالقدس في مطلع الشهر .

البريد الادبى

ن . ك . ـ يافا

لا شك ان المادة التي وصلتنا منك مؤخرا ارقى مستوى مـن المادة السابقة ، نتمنى لـك النجاح في امتحاناتك الثانويـة النهائية ، افكارك جميلـة وانسانية ولكنها غير منسقة .

ت . م . ـ طوباس

قصيدتك «على عتبات الحب» جميلة وغنية في ايحاءاتهـا ، لكنها للاسف غير متكاملة فـي وزنها ومبناها . نتمنى لـك التوفيق في محاولات اخرى .

م . ب . أ . ـ مصمص

وصلتنا منـك قصيدتان . البداية تبشر بالخير . ولكنك بحاجة الى التعمق في دراسـة اصول نظم الشعر ، ولا بد انك ستفعل ذلك بعد تفرغك مـن امتحانات «البغروت» مع اطيب تمنياتنا لك بالنجاح والتوفيق

أثر المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

الفصل الرابع

ثلاثة اعلام في الشعر والقصة والمقالة

ومـن اعـلام الحاصد عزرا حداد

بقلم صالح طويق

هذا فيما يتعلق بالقصة في الحاصد . أما فيما يخص التراجم والبحوث الاجتماعية والسياسية والدراسات الادبية . فحدث عنها ولا حرج . من حيث وفرتها وتنوعها وعدم خلو اي عدد من اعداد الحاصد منها .

وكان المرحوم الاديب الالمعي والبحاثة الفذ الاستاذ عزرا حداد ـ مترجم ومحقق كتاب (رحلة بنيامين) الشهيـر الصادر في العراق خلال النصف الثاني من الاربعينات ، ومؤلف الـكتب المدرسية باللغة العبرية لطلاب المدارس الابتدائية اليهوديـة في بغداد ـ في طليعة كتاب هـذه البحوث في مجلة الحاصد . فقـد ساهم في هذه الميادين مساهمـة مستمرة وواسعة النطاق . كمـا

عزرا حـداد

قام بترجمة كتب وابحاث ودراسات عديدة نشرتها له الحاصد بالتسلسل ، ونخص بالذكر منها كتابا خاصا عـن الحـرب العالمية الثانية ـ قبل وقوعها ـ بعنوان (الحرب عـام ١٩٢٨) واخر بعنوان (الحرب في اربعة ايام) وكلاهما مجموعة تنبـؤات قصصية طريفة جدا عن الحرب المتوقعة وأهوالها ، وكانت تشد اليها القارىء شدا وتزيده اهتماما ورغبة في متابعتها . وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية بعد ذلك بثلاث سنين ، كنـا نستعرض كيفية واسباب وقوعها ووقائعها اليومية في ضـوء استذكار ما كنا نقرأه من تلك الفصول التي تولى المرحـوم الاستاذ عزرا حداد ترجمتها بأسلوبه الشيق المعهود ، وذلـك بالاضافة الى ترجمته الرواية المتسلسلة (الرجل الذي أضـاع نفسه) ـ وكان قد وضع عقدتها روزفلت ـ وكتاب (صرعـى الغرام في قصور الملوك والامراء) .

ومن بحوثه الاجتماعية والسياسية ودراساته الادبيه ومقالاته بصورة عامة في الحاصد ، مواضيع جريئة تتناول الكفاح ضـد الفاشية والنازية ، وتعليقات على الاحداث السياسية اليوميه ، ودراسات ادبيه وتربوية واجتماعية عديدة ، مما يضيق نطاق هذا البحث عن سرده بالتفصيل .

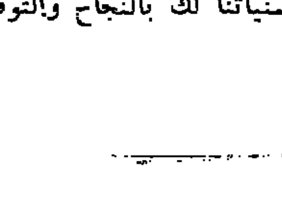
وقد ظل المرحوم الاستاذ عزرا حداد يساهم في تحريـر الحاصد الى اخر عدد من اعدادها . وكان صريحا غاية الصراحة في كل ما تطرق اليه من هذه المواضيع . وكانت كتاباته تتسم بطابع موضوعي وبروح تحررية في ذات الوقت . وكنا ننعتـه انذاك بـ «الاب الروحي» . وقد كنا على حق في منح هـذه التسمية ليس لكونه اكبر سنا من صاحب الحاصد وسائـر كتاب الحاصد فحسب ، بل بالنظر الى حنكته وطول باعـه وتجاربه الكثيرة في الحياة . والاهم من ذلك ثقافته الواسعـة والواجب الوطني المقدس الذي كان يضطلع به في الحيـاة العامة . فقد كان يجيد العربية والانكليزية وبالتركيـة والفرنسية ، بالاضافة الى العربية ، لغة المولد . وكان يكتب ويقرأ ويترجم من كل هذه اللغات بكل طلاقة و... كما انه كان ، رحمه الله ، واسع الاطلاع على الاحداث الحديثة والخارجية، التاريخية منها والمعاصرة . وكان معاونا لمدير مدرسة شماش الاعدادية عام ١٩٢٨ ومديرا للمدرسة الوطنية ، احدى مدارس الطائفة اليهودية في العراق . تلك المدرسة التي غدت مع مدرستي الاليانس والتعاون ومدرسة شماش فيما بعد أهـم الادوار الثقافية والتعليمية والتربوية في حياة البلاد وابنائهـا بوجه عام وابناء الطائفة اليهودية بوجه خاص . فكان مثلا حيا للمربي الفاضل الذي حمل مشعل العلم والثقافة دائما في العراق منذ مطلع شبابه الى اخر سنة من حياته هناك ، حيث ظل حتى الاخير دائب النشاط والحركة يفيض حيوية وحماسه وعزمه . فكان من الشخصيات النادرة المرموقة لدى مختلف الاوساط العلمية والادبية والوطنية .

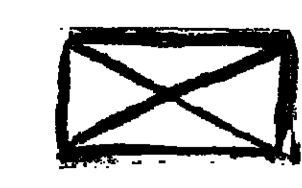
لقد ولد عزرا حداد في بغداد عام ١٩٠٠ وتلقى دراستـه الاولية في مدرسة (مدراش تلمود توراة) وفي مدرسة (اعـدادي ملكي) العثمانية في بغداد وبعد ذلك في مدرسة التعاون . وقد دخل دورة دار المعلمين عند تأسيسها اثر الاحتلال البريطانـي للعراق . وعين للمرة الاولى مدرسا في مدرسة (مدراش تلمود توراة) وذلك في عام ١٩٢٢ ثم صار مديرا للمدرسة الوطنية . ومعاون مدير لمدرسة شماش الاعدادية ، كما ذكرنا انفا .

ومن نشأة الاستاذ عزرا حداد يتضح جليا انه عاصر الحرب العالمية الاولى بقساوتها وأهوالها والكوارث التي خلفتها للشعب العراقي تحت وطأة الحكم العثماني . وقد تتبع رحمه الله منذ مطلع شبابه الحركات التحررية وعايش العهود المختلفة التـي مر بها العراق قبل ان ينال استقلاله . ومن كل ذلك أستمـد تجارب كثيرة أضافها الى دراساته الثقافية المتنوعة التي أعانته فيما بعد ليكون في الصف الاول من المثقفين النوادر في العراق ، وليجعل من المدرسة الوطنية التي كان يديرها نموذجا للمدارس العراقية بفضل رعايته الابوية لتلاميذها واهتمامـه البالـغ بتنشئتهم نشأة وطنية صالحة . وقد كانت المدرسة الوطنيـة كأختها (التعاون) مضرب المثل في اوساط المعارف في حينه من حيث نسبة النجاح العالية فيها .

وبفضل تجاربه الواسعة في مضمار التعليم ، وبفضل انكبابه على دراسة وتتبع اهم الصحف والمجلات العالمية وكل ما يصدر

البقية على ص ٦







كلمات اغنيــة . . .

رقصة دبكة

تلحين : احمد صوالحة

رقصة دبكه يا شبــاب   رقصة دبكه الفرح طـاب
وعالساحة يا الله ننـزل   ونغني بفرح العـــزاب

الليلة فرحة ..يوم جديد   ومعاكم تحلى المواعيـد
يا الله حطوا ايد بايــد   وللحلوين نبـــرم دولاب

زيدوا انفرحة ياه ياليل   خليه يسهر معنا الليــل
والفرسان تلعب عالخيل   بضربةسيف وقوس نشاب

ودني يا موسيقى دنـي   بنغمة حلوه علينا دنـــي
السهرة فيــك جنـــة   والحلوة ترقص عالبـاب

راجع نادم عبوابك

راجـــع نادم عبوابـــك   خـــايـــف حــــيران
ردي مستني جوابـــك   تيكـــون غفـــــران

راجع اجبـــي احلامـــي   ازرع امـــــــــال
انس ماضـــــي الامـــى   ليهـــــدي البـــــال

وابعد عنـــي ليالـــــي   ليـــالــــي طـــوال
كنت فيها عن بالـــي   احـــــلى مـــوال

واسمع صوتك بيقولـي   هالســـرة سمـــــاح
واحس بقلبك بيملـــي   وانس اللـــــــي راح

فيلم عـــربـى طويـــل
ظلمونـى الحبايـــب



فريد شوقي

فيلم ـ ظلموني الحبايب ـ . الذي يقدم لاول مرة على شاشة التلفزيون الاسرائيلي هذا المساء . يعيدنا الى ذلك العهد الذي كانت فيه المطربة صباح تسكن القاهرة . وتعتبر نجمة لامعة من نجوم الافلام المصرية . وصباح تعاونت مع عدد كبير من المنتجين في تلك الفترة ومن بينهم المطرب اللامع المرحوم محمد فوزي الذي ظهر معها في عدد من الافلام اشهرها ـ الحب في خطر ـ . اما هذا الفيلم . فقد انتجته شركة افلام محمد فوزي ، ولم يشترك هو ذاته في تمثيله بل اسندت البطولة الى عماد حمدى وفريد شوقى وحسين رياض ومحمد الديب .

صباح وحيدة ابيها الثرى حسين رياض . فريد شوقي الذى يعمل عند والدها . هو رجل شرس خطر .يحب صباح ويطمع في الزواج منها . ولكى يتحقق له هذا . يفكر في القضاء على والدها ماليا ويفتنى على حسابه. وكانت صباح مخطوبة لفتى يضاهيها مركزا وجاها ويدرس الحقوق وهو عماد حمدى وكانت والدة عماد راضية عن هـذه الخطبة لان مركز والد صباح الاجتماعى والمالى يضاهى مركزها . ويتمكن فريد شوقى من حث حسين رياض على المضاربة في البورصة ويخدعه ويفهمه ان الاسهم في هبوط .. ثم يبلغه انه خسر كل شيء واصبح مفلسا . ولا يتحمل حسين رياض هذه الصدمة . بل يصاب بنوبة قلبية تقضى عليه في الحال .

وتصبح صباح يتيمة معدمة فقيرة . ويباع القصر الذى كانت تسكنه مع والدها في المزاد العلنى .. ويرسوا المزاد على فريد الذى يشترى القصر بكل اثاثه . ويقول لصباح انه اشتراه من اجلها ، وانها يمكنها البقاء فيه ان شاءت .. ولكن صباح ترفض عرضه المغرى وتودع مرتع طفولتها . وتفضل العيش مع الفقر والعوز على ان تحيا مع رجل تكرهه ولا تطيقه .

وتدرك صباح انها لا يمكنها مواصلة دراستها في الجامعة . كما انها ودعت احلامها بالزواج من عماد حمدى . لقد خطبها عندما كانت في مثل مستواه .. اما الان فاين هو واين هى .. والواقع ان صباح لم تخطىء في ظنونها لان والدة عماد حمدى افهمته انه بعد اشهار افلاس والد صباح ، ثم وفاته عليه ان يبحث عن خطيبة تليق بمركزه ولم يصعب عليها ان تجد هذه الخطيبة ولكن عماد حمدى الذى كان يحب صباح قال ان ما جرى لن يغير شيئا من عواطفه تجاه صباح . ولا من خططه للزواج منها . ولكن صباح حملت شنطة صغيرة واختفت . وهو لا يعرف اين ذهبت . ولماذا قطعت علاقتها معه على هذا النحو .

اما صباح فقد رحلت لتعمل ممرضة لدى طبيب كان صديقا لوالدها المتوفي واستطاعت ان تتقدم بسرعة .وبالنظر لثقة الدكتور البالغة بها . فقد ارسلها لتعمل ممرضة خصوصية لدى سيدة كهلة مريضة . وسرعان ما اكتشفت هذه المريضة هى قريبة فريد شوقى الذى يدير مكيدة لصباح ، حيث تتهم بسرقة مجوهرات المريضة .



عماد حمدي

ويتقدم فريد للشهادة في المحكمة فيشهد في صالح صباح . ويقول انها لا يمكن ان تكون هى السارقة ..وتبرأ ساحة صباح . وكان فريد يدبر كل هذا لترضى عنه صباح وتتزوجه .. ولكنها مرة اخرى ترفضه .

وتكون السرقة ، وما رافقها من ضجة ثم المحاكمة سببا في معرفة عماد حمدى بمكان حبيبته الهاربة .. وهكذا يتم اللقاء بين الحبيبين بعد الفراق . ولما كان عماد حمدى يعرف استحالة موافقة والدته على زواجه من صباح . لا سيما بعد التهمة ، والمحاكمة ، فقـــد عرض عليها ان يتزوجها زواجا سريا ويترك للايام تليين قلب والدته . لا سيما بعد ان يصبح لهما اولاد . وتوافق صباح على هذا المشروع لانها هى الاخرى كانت تحب عماد . وترى فيه الرجل الوحيد في حياتها سواء تزوجت منه ام لا . وهكذا تم الزواج واصبح عماد يوزع قلبه ووقته بين دار زوجته ودار والدته .

وقاست صباح الامرين من هذا الزواج الغريب . كانت متزوجة ولا تستطيع ان تجاهر احدا بهذا الزواج ..وتستمع الى التعليقات والغمزات ولا تستطيع الرد عليها . ومع هذا فقد كانت سعيدة في حياتها . يكفيها انها زوجة الرجل الوحيد الذى احبته في حياتها. وازدادت سعادتها عندما شعرت باعراض الحمل .

صبــاح

وان كنتم تتصورون ان فريد قد اعترف بالهزيمة وتراجع فانتم لا تعرفون الرجل حق المعرفة . بدأ يتردد على منزل صباح ويضايقها . ويهددها . وذات مرة كان في زيارتها عندما جاءت والدة عماد تزور صباح فاختبأ واستمع الى كل ما دار بين الاثنتين .. وذهب بعد ذلك يزور والدة عماد ويفهمها ان صباح امرأة مستهترة وخائنة . وحدثها بالحديث الذى استمع اليه فاقتنعت به وحدثت ابنها عنه .

وتمكن فريد من التسلل الى شقة صباح وارتداء ملابس النوم وعندما جاء عماد يزور صباح ظهر فجأ وهو بالبيجاما

فلم يبق لعماد اقل شك بـ
والدته . وتأكد ان صباح
.. وكان من الطبيعى ان
بيمين الطلاق .
ومع هذا لم تستسلم
.. بل وضعت مولودها .
الحصول على عمل كمغنية
وهنا اعد فريد المؤامرة
لا يمكن ان تفلت منها
هل ستنجح المؤامرة ؟
نهائيا عن صباح ام سيرت
هذا ما ستشاهده على الشاشة
في الساعة السادسة من
الفيلم مرفق بترجمة عبرية

توم جونز عـــا

عن منافسة هــذه الفرقـ

قد تكون فرقة جيترو تل لا تملك الشعبية في البلاد العربية التـــى توازي شعبية امثال توم جونــز و ديميس روسوس بل اغلـــب الظــن ان معظم هواة الموسيقى العصرية عندنا لم يسمعوا بعد بهذه الفرقة مع العلم انها جديرة بمنتهى الاعتبار.

وهى تحتل في الدول الغربية مكانة رفيعة لا مجال لمقارنتها على الاطلاق مع مقام روسوس وجونز وعميردين وغيرهم من المتباكين على الاطلال وماضى الزمن والحب الضائع الذى كان .وكلها مليودرامات زائفة مفتعلة تجاوزها الزمن لاشياء ومشاكل اخرى اهم .

ففرقة جيترو تل لا تساير بموسيقاها تطورات العصر فحسب وانما تفعل الامر ذاته مع كلمات اغانيها التى تعبر وترمز الى معاناة انسان الازمنة الحديثة مشيرة الى صلب الامة ومشاكلها .

نبضات موسيقى الفرقة قوية دافقة ملأى بالحياة وتعتمد على المغامرات الناجحة في مجال خلق الايقاع المتطور الفريد . والفرقة ليست جديدة ابنة البارحة .. فقد ظهرت بكامل عنفوانها للمرة الاولى في عام ١٩٦٧ فلفتت الانتباه واستحوذت على الاعجاب منذ اول اداء عام لها .

فلقد بذل افرادها في حفلتهم الاولى التى جرت في نادى ماركيز الشهير في لندن اقصى ما يملكون من طاقة وموهبة خلاقة ليصبح اسمهم في وقت قصير على كل لسان .

مع ضرورة القول ان نجاح جيترو تل كان اكثر من نجاح
تم في حقبة زمنية كانت
التى مرت على تاريخ الموسيقى
تتنافس بمنتهى الحماس
بعضها البعض للوصول
الصدارة . وهى الفرق
صنعوا تاريخ الموسيقى
البيتلز والرولنغ ستونز
وبينك فلويد وجون
وليس اخرا بوب ديلان
ومع ان الفرقة مكونة
ونجاحها الاول كان في
انها اثبتت صدق القول
في وطنه . وحصلت على
اثناء رحلتها في العام ١٩٧٢
المتحدة حيث ادت اخر
في اهم الاماكن هناك
كان نجاحها
الشهرة الواسعة
ان ما تلا ذلك
طويلة من الهمود غير
الاعتقاد الراسخ بان
كليا ولا امل في بعثها
جيترو تل خيبت
الفينيق الخارج من
الى الحياة وبقوة اكثر
وعندما اصدرت
الثامن المعنون اين
شيء بان وجودها
الاسطوانات هذه
الفرقة واكدت ان
يمكن ان يلفظ انفاسه
مطامحه ويستنفذ
طاقات بعيدة المدى على

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــ

اثـــر المواطنـــين اليهـ

في مختلف اقطار العالم من كتب ثمينة . كانت مقالاته
ذات وزن كبير . وكان هو موضع تقدير واحترام
والتربية والتاريخ وغيرهم في العراق من مختلف
ومثال لذلك ما كتبه المرحوم العلامة الاستاذ محمد
الشبيبي اشادة واعجابا باقدام عزرا حداد على
كتاب (رحلة بنيامين) الذي دل على فكر عميق
وتتبع دقيق .
وقد نزح الاستاذ عزرا حداد من العراق مع
الطائفة اليهودية عام ١٩٥١ . وفي اسرائيل اشتغل
بمكانته وثقافته هو عضوية اللجنة المركزية
توفي في ١٤ ايار ١٩٧٢ ماسوفا عليه من قبل جميع
وفضله .

تساليف

وصفي صراب

صفة محمودة ، ـ ـا في
ولكن بعضهم يبدي صبرا
، ويبالغ في ذلك الى حد
لكنك اذا ما عرفت احد
لك ان ذلك التواضـــع
ن غطاء شفاف يسهـل
واخرون يستطيعون كتمان
ملة . تلـك هي حسـب
فاخر . والفاصل بـين
كد يرى الا في وسيلـة
اجل بلوغ تلك العظمة
فاخر . حتى اذا توصلوا
كل ينعم بما حقق على
اك تترجم له العظمـة
، يتكلم عنـه الناس او
، بالبنان حتى ولو وصفوه
واخر لا يقنـع بذلك ،
حيل في سبيـل الفـوز
لن يغلو انسان . عما
او حقيرا او عاديا مـن
يق تلك العظمة او بعضها
العادة . او تمشيا مـع
يمجدوه ويعظموا مـن
فاليت . كما يقولون من
ان لم يكن خيرهم جميعا
لم يكونوا يابهون له في
يلة او القصيرة التـــي
م . فاذا توفاه الله ..
ن والشامتون معا وراحوا
ى ذكر ماثـر ومفاخـر
كارم الفقيد الغالي .

الدافع الى ذلك في الاصل
الاحياء ودفعهم الى العمل
تلك المآثر والمفاخر التي
الفقيد العظيم .

معى القارىء ان في هذا
مكشوفة للاحياء والاموات،
، على حد سواء . بعـد
وسائل الارتقاء اكثر من
تى العبرة بافعال الموتى
لم ياتوا بعشر معشار ما
يذكر لهم او عليهم .

أبنوه !!

وصاحبنا الذى يقف على راسى ، انسان عادى . وهو على اطلاع كامل بدا سيقال عنه . ويزعم انه يحفظ عن ظهر قلب كل ما سوف يقـال عنه عند وفاته . ويحز في نفسه ان يعطى شيئا بعد الممات حرم منه في حياته وهو يردد - الا ما اشد جحود هذا المجتمع الذى ينبذ اولئك الناس امثالي . احياء . ويمجدهم امواتا . ثم يرتفع صوته : - ايها الناس : انا عظيم او غير عظيم .. هذا لايهم. المهم انني عندما اوارى التراب سوف انقلب عظيما . ليس في هذا ادنى شك . فارحموني ! فاما ان تميتوني قبل الاوان ثم تندبوني بتلك العبارات الحلوة عـن اعمالي .. الجليلـة والتى قلتم انني اتيتها لعلي ابداها بعزم قبل ان اموت واصبح عاجزا عن تحقيقها . اريد ان اسمعهـا . اريد ان اسمع كذبكم علي في حياتي، لا استطيع الرد عليكم بعدل ما كنتم تتوقعون . اريد ان اتعلم شيئـا من الموت بعد ان لم تعطني الحياة ما تزعمون انها قد فعلت . لااريدكم ان تتحلقوا حول قبري لتندبوني . فانا لا اصدقكم حيا فكيف تريدون ان افعل ذلك ميتا ؟ لا تصمونـي بالغرور او حب المديح لكنني اريدكم ان تعترفوا لي ولو بمأثرة واحدة . انكم مـن السخف بحيث تخدعـون انفسكم وانتم تعلمون . ولا حيلـة لكم كما قد تزعمون . ولكن لتعلموا بانكم لستم احرارا في خداعي حتى لو كنت من الاموات . اولا يكفيكم ان سجنتموني في أطار اكاذيبكم طوال حياتي حتى تلحقوا بي في اخرتي .

احـذروا والا . والله . البست عليكم ملاك الموت وملائكة الرحمـة جميعا ان يقطعوا عليكم طريق العودة .. من المقبـرة . ولا عظم اللـه اجركم !

★ تتمات ★ تتمات ★

حوار مـع مواطنـة اسرائيليـة

المستقبل بيافا وحيفا وعكا والقدس الغربية .

اذن فالرسالة التى بعثت بهاالمواطنة الاسرائيلية - تكفا اجسي - ليست شخصية ، وانما تعبر عن افكارقطاعات غير قليلة من الشعب الاسرائيلي . ولهذا فانني اعتقد ان مناقشة افكار الرسالة امر واجب بالنسبة لكل انسان يريد الوصول الى الحق والحقيقة . باعتبار ان الحق والحقيقة هما الاساس الاول والاخير لاى سلام يراد له ان يقوم في هذه المنطقة من العالم .

والان ان الرسالة على قصرها تتضمن امورا تاريخية وسياسية وثقافية لا يجوز ابدا المرور بها مر الكرام ، بل ينبغى مناقشتها بهدوء وبموضوعية .

مـن وحي العقد

اولا : في مقدمة الرسالة يفهم القارىء ان المواطنة الاسرائيلية تقف على طرفي نقيض مع السيد اورى افنيرى ومن هم - على شاكلته - اى انها تقف على طرفي نقيض مع الاسرائيليين الداعين الى السلام القائم على اشراك الفلسطينيين في رفع رايته . بل ان مقدمة الرسالة توحى بان صاحبتها تناصب افنيرى ومن - هم على شاكلته - العداء ، وتنظر اليهم نظرة كلها سخرية واشفاق وتعتبر طريقهم موصلة الى الفناء لها ولهم . وتعتبرهم اناسا ساذجين .. لانهم لم يقرأوا ما قرأته من كتب العرب والمسلمين . وهذا يعنـي ان المواطنة الاسرائيلية - تكفا اجسي - من اليهود الشرقيين الامر الذى يطرح سؤالا في منتهى الاهمية والخطورة . وهو هل الافكار التى تضمنتها الرسالة هي افكار ذاتية . ام انها وليـدة التعقيدات والعقد الكثيرة التى يعيشها اليهود الشرقيون في اسرائيل .

واذا كانت افكار الرسالة مستوحاة من تلك العقد . فان استبدالها بافكار اخرى . يصبح امرا سهلا بالنسبة للمواطنة الاسرائيلية تكفا اجسـي وغيرها . اما اذا كانت افكارا ذاتية ليست مستوحاة من تلك العقد . فان ازالتها يتطلب من المواطنة الاسرائيلية اعادة النظر في كثير من الامور التى تقول انها عرفتها من قراءة الكتب والتاريخ العربي . لان الصورة الحقيقية لتلك الامور تختلف تماما عما جاء في الرسالة . وهذا ما ينتقل بنا الى النقطة الثانية .

قلـب الحقائق

ثانيا : تقول المواطنة الاسرائيلية انها عاشت في البلاد العربية وقرات واطلعت على الصغيرة والكبيرة الخ .. ونحن ايضا عرب وقرانا واطلعنا على اكثر مما اطلعت عليه المواطنـة الاسرائيلية . ولكننا لم نجد ما وجدته ولم نخرج بمثل ما خرجت بـه .. فالمواطنة الاسرائيلية تكاد تقول بان مبادىء العنصرية واللاسامية موجودة في الكتب والتاريخ والدين الاسلامي وهذا غير صحيح . فلو كان ما تقوله المواطنة الاسرائيلية صحيحا . لظهرت في البلاد العربية والاسلامية حركات لا سامية ضد اليهود ، مع ان المواطنة الاسرائيلية تعلم ، ويعلم معها الجميع ان احسن معاملة لقيها اليهود كانت في البلاد العربية والاسلامية . فشعر الشاعر اليهودى السموأل كان وما يزال يحفظ ويدرس في المدارس دون ان يقول احد ان صاحبه يهودي . ويعقوب صنوع اليهودى في العصر الحديث يعتبره العرب والمسلمـون مؤسس المسرح العربي في مصر . ولم يقل احد انه يهودي . وفي بلاط الخلفاء كان اليهود وزراء واطباء للخلفاء . ولم ينظر اليهم احد على انهم يهود كفار وفي العصر الحديث كان مواطنون يهود اساتذة لاولاد وزوجات بعض الوزراء العراقيين . وكانوا مؤتمنين على كل شيء . ولم يفكر احد في انهم يهود .. ونحن اليوم نقرا ما يكتبه اليهود العراقيون والمصريون والسوريـون واليمنيون والمغربيون عن اوضاعهم في البلاد العربية فنجد ان اليهود كانوا يعيشون عيشة افضل من عيشة العرب والمسلمين . ونجد كاتبا يهوديا عراقيا مثل السيد اسحق بار موشيه يؤكد ان العرب والمسلمين هم الذين صانوا وحفظوا قبور اليهود ومقدساتهم .وان العرب والمسلمين في العراق كانوا يقفون الى جانب اليهود ضد النظام العراقي الذى كان يضطهد الجميع . بل الذى كان يضطهد العرب والمسلمين اكثرمن اضطهاده لليهود . اما موضوع هجرة اليهود من البلاد العربية فان البحث الموضوعي يؤكد انها لم تكن بسبب الاضطهاد ، وانما لاسباب اخرى قد يكون الاضطهاد اخرها ، والمواطنـة الاسرائيلية تكفا اجسى لا تنكر ان الكثير من اليهود كانوا سيهاجرون الى اسرائيل حتى ولو لم يكن هناك اضطهاد ذلك لان قيام اسرائيل بعث في نفوسهم مشاعر دينية وقومية لا ينكرها احد .

وسخـة .... !!

ثالثا : ان وصف بعض الكتب العربية والاسلامية مثل الف ليلة وليلة بانها وسخة ، هو وصف يدل على السذاجة في النقد ، فنحن نعلم ان الادب عند الشعوب كلها لا ينقد بالمقاييـــس الاخلاقية الميتافيزيكية . والا لاضطر النقاد الى شطب اسماء اكبر الادباء في العالم . لانهم لم يراعوا المفاهيم الاخلاقية المتعارف عليها ..

هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان كتابا مثل الف ليلة وليلة . اذا كان يعبر عن الحقائق الجنسية بالالفاظ المكشوفة فانه يظل كلاما في كلام . وهو دون شك ارقى من حيث المقاييس الاخلاقية من التصرفات العملية التى تمارسها المجتمعات المتحضرة اليوم .

لقد وصف النقاد العالميون الكبار كتاب الف ليلةوليلة بانه اروع كتاب في القصص . ولكن المواطنة الاسرائيلية تصفه بانه كتاب وسخ ..

ماذا ينفع معنـا ؟

رابعا : تقول المواطنه الاسرائيلية تكفا اجسي بانه لا تنفع معكم - اى معنا نحن الفلسطينيين والعرب - اى تنازل سواء بدولة علمانية اوفلسطينية او غيرهما .. وهذا يعنى ان المواطنة الاسرائيلية تؤمن انه لا ينفع معنا الا ان نظل مشردين . ولا ينفع معنا الا الذبح . وان المواطنة الاسرائيلية تريد ان نقيم امبراطورية في هذه المنطقة من العالم .. ونحن بكل هدوء نقول لها ولمن يؤمن بما تؤمن بان مصيـــر الامبراطوريات دائما الى الزوال . وانه ليس حكيما ذلك الذى يتصور انه من السهل اخضاع امة كبيرة غنيه ذات تاريخ عريق مثل الامة العربية .والذى يتصور انه اذا كانت هذه الامة اليوم ضعيفة وغير متطورة فلن تظل كذلك الى الابد . وكذلك نعتقد انه ليس حكيما ذلك الذى يتصور ان تاييد بعض الدول الكبرى له سيستمر الى الابد . خاصة ونحن نرى ان تلك الدول الكبرى قد تخلت عن اصدقائها في اماكن كثيرة من العالم . وان المهم بالنسبة لتلك الدول الكبرى هو مصالحها . واذارات تلك الدول ان مصالحها تقضي بالاتفاق مع العرب ضد اليهود فسوف تفعل دون تردد .

هذا وحكاية التنازل التى تتحدث عنها المواطنة الاسرائيلية تثير الشفقة فموضوع التنازل يثير موضوع مايسمى بالحق التاريخي . المستند الى ان هذا الشعب او غيره قد عاش في هذه الارض او تلك قرنا او خمسة قرون في الزمان القديم .. وهذا المفهوم يعنى تغيير خريطة العالم .. ويعنى ان انكلترا للفرنسيين لان وليم الفاتح احتلها في يوم من الايام . ويعنى ان الولايات المتحدة الاميركية هي للانكليز . وان اكثر شرق اوروبا وجنوب الاتحاد السوفياتي واسبانيا للعرب لانهـم عاشوا فيها قرونا .

وكذلك فان قول المواطنة الاسرائيلية بانها لاتؤمن بكون بلاد ما بعد الفتح الاسلامي عربية . يثير الشفقة ايضا . فاذا لم تكن هذه البلاد عربية . فلمن تكون . وهل ملكية البلاد تتقرر بموجات الشعوب القديمة المتغيرة . ام باستقرار الشعوب قرونا في البلدان ؟

بعيدو النظر

خامسا : اما بالنسبة لاورى افنيرى ومن هم - على شاكلته - فلست اريد ان ادافع عنهم . ذلك لانهم قادرون على الدفاع عن انفسهم . ومع ذلك فانا لااتفق مع المواطنة الاسرائيلية في انهم ساذجون او يبغون نصرا سياسيا رخيصا . او انهم يسيرون في طريق تؤدى الى القضاء عليهم وعلى اليهود . فالحقيقة انهم رجال بعيدو النظر . ويرون ما لا يراه غيرهم . ويعرفون ان زمان اقامة الامبراطوريات قد ولى ، ويعرفون ايضا ان سلامة اليهود لا تتحقق بتاييد مؤقت من اميركا اوغيرها وانما تتحقق بالتفاهم مع الفلسطينيين والعرب. فهؤلاء المواطنون الاسرائيليون هم الانبياء الحديثون للشعب اليهودى

ولهذا فانا لا اضحك بعبي او بغير عبي على هؤلاء المواطنين الاسرائيليين وانما اضحك علنا على الذين يسمحون لانفسهم بان يصابوا بالغرور وان يتصوروا انهم قادرون على اقامـة الامبراطوريات على انقاض الاخرين .. فهؤلاء هم الذين يقودون شعبهم نحو النار ، وليس اورى افنيرى ومن - هم على شاكلته - .

وبعد فان افكار المواطنة الاسرائيلية ومن هم - على شاكلتها - تعنـي استمرار الحروب لمصلحة الدول الكبرى .. وهى بالطبع تذكران العرب الاخيرة وحدها حصدت عشرات الالاف مـن الطرفين ، وان الحروب القادمةستحصد مئات الالوف .. وبعد ذلك تتحدث المواطنة الاسرائيلية ما تتحدثه .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

التكتلات والاحلاف في العالم

احلاف اخرى

والى جانب هذين الحلفين اخذت تظهر احلاف وتكتلات اخرى تتميز بصفات مختلفة بحيث يمكن القول ان حلفي الاطلسي ووارسو لم يعودا ينفردان في حقل الاحلاف على الصعيد السياسي الدولي ..

فالولايات المتحدة زعيمة العــالم الرأسمالي واقوى دولة في حلف شمالي الاطلسي اخذت تنظم حلفا هنا وتنشىء اخر هناك . مثل حلف منظمة المعاهدة المركزية . وحلف جنوب شرقي اسيا وحلف منظمة الدول الاميركية . كما ان السوق الاوروبية المشتركة يمكن تسميتها حلفا اقتصاديا بعد ان اصبح الاقتصاد في عصرنا الحاضر المحور الاساسي للعلاقات بين الدول والمجتمعات الدولية .

وعلى الجانب الاخر من الخريطـة السياسية الدولية . اقام الاتحاد السوفياتي منظمة اقتصاديـة لدول اوروبا الشرقية الشيوعية تـدعى (الكوميكون) ، كما اقام احلافا مع دول اخرى تحتاج الى مساعداته المالية والعسكرية والفنية اطلق عليها اسم معاهدات صداقة وتعاون . كمعاهدة الصداقة مع بعض الدول العربية ، ودول في اسيا وافريقيا ..

ولكن الاسرة الدولية لم تكتف بهذه الاحلاف والتكتلات بل انشات احلافا وتكتلات على اسس متنوعة .. ويجدر القول ان الذين اقاموا هذه التكتلات هم خارج دائرة المسكرين الشرقي والغربي . وربما كان الدافع الذى حدا بهم الى اقامة مثل هذه التكتلات والاحلاف الرغبة في التخلص مـن سيطرة المعسكرين والتحرر من نفوذهما وخوض نضال من اجل تحقيق اهداف وضعها هؤلاء ..

منظمة اوبيك

من ابرز هذه التكتلات منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) التى انتظمت لتحصل على حقوقها من الدول الصناعية المستهلكة . كما قال مؤسسو المنظمة .. واصبحت (اوبيك) تقرر بعض جوانب السياسة الاقتصاديـة الدولية لما للنفط من اهمية اقتصادية في عصرنا الصناعي والتكنولوجي ..

كما انتظمت الدول الافريقية في منظمة الوحدة الافريقية واضعة نصب اعينها السعي لتحقيق وحدة بين هذه الدول ولو كانت وحدة هدف . اذا لم تكن وحدة صف .. ولا بد ان نلحظ ان الذى يميز هذه المنظمة اوهذا الحلف اذا صح ان نسميه . هو انتظام دولها على اساس عرقي . فجميع شعوب دول منظمة الوحدة الافريقية باستثناء دول الشمال الافريقي . وعددها خمس . هي من الزنوج . كما انه يقيم في بعض الدول في شمال افريقيا زنوج او اناس من ذوى البشرة السمراء وليس البيضاء .

كتلة عدم الانحياز

ومن قائمة الاحلاف والتكتلات نجد دول عدم الانحياز التى انتظمت لتقف على الحياد : لا الى جانب الشرق ولا الى جانب الغرب .. لكن هذه الدول اخذت تنتهج خلال السنوات الماضية او على وجه التحديد في العقد الماضي سياسة الحياد الايجابي . الذى يقضي بانتهاج سياسة الحياد ولكن ليس على اساس الوقوف على الحياد وترك دول المعسكرين الشرقي والغربي تتواجه وتدخل في مجابهة عسكرية بل التوسط حتى لا تقع مثل هذه المجابهة الخطرة

وتطورت هذه المنظمة او هذا التكتل الى ما اصبح يسمى بدول العــالم الثالث او الدول النامية . اى انهـا اصبحت تتميز بالطابع الاقتصادى مع انها لم تفقد طابعها السياسي ..

ويعتبر تكتل الدول النامية من اكبر التنظيمات الاقتصادية في العالم . واصبحت الى جانب التنظيم الاقتصادى الاخر (تنظيم الدول الصناعية) تحرك السياسة الاقتصادية .. ذلك ان جميع دول منظمة اوبيك تنتمى لهذا التكتل

ومن هذا التكتل النامي او العالم الثالث . برز تكتل الدول الفقيرة ، ومعظمها من دول اسيا ، وافريقيـا ، واميركا اللاتينية . وهى فقيرة في المواد الخام وفي الوسائل التكنولوجية لذا فهي بحاجة الى الدول الصناعية والدول المصدرة للنفط . كي تقيم الصناعات وتوفر الخبراء والفنيين ..

ويمكن القول ان التكتلات الثلاثة : عدم الانحياز . والدول النامية - العالم الثالث - والدول الفقيرة . هي في الواقع كتلة واحدة ذات ثلاثة اتجاهات : الاول ذو طابع سياسي . والثاني ذو طابع اقتصادى . والثالث ذو طابع اقتصادى ايضا ولكن من نوع اخر او هو يتميز بطابع حيوي اكثر منه طابع اقتصادى .

تجمعات اقليمية

ولا بد من ذكر التجمعات الاقليمية التى ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية: فهناك مجموعة دول حوض البحرالابيض المتوسط التى ظهرت ابان احتـدام الصراع الشرقي - الغربي . وقد دعا هذا التنظيم الى نزع البحر المتوسط عن السلاح وتحويله الى بحيرة سلام ذلك ان وجود الاساطيل الهائلة لحلفي وارسو والاطلسي من شانه ان يشعل فتيل نار حرب مدمرة .. كما ان دول هذه المنظمة تتعاون فيما بينها على صعيد الاتصالات والتعليم والثقافـة والصحة ..

اذن فقد تحولت التكتلات والاحلاف السابقة التى كانت تتميز بطابع ديني الى تكتلات اقتصادية على اشكال متنوعة فالى تكتلات عسكرية . ثم تكتـلات سياسية وعرقية . ولكن هذا لا يعنى ان الصراعات الدينية قد تلاشت .. فما يجرى في لبنان وقبرص وايرلندا الشمالية يفند ذلك .

ويذهب بعض المعلقين والمراقبين الى القول بان تطور اوروبا واميركا صناعيا وتكنولوجيا اصبح يميزها عن القارات الاخرى حضاريا . اى انه اصبح هناك ما يشبه التكتل الحضارى بين هاتين القارتين وبين اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .. ولكن هذا التكتل ركيك في اساسه . ذلك ان اليابان الاسيوية عملاق اقتصادى وتكنولوجي . ومثلها الصين ايضا . كما ان بعض دول اميركا اللاتينية اخذت تنشىء الصناعات الثقيلة مثل البرازيل والارجنتين ..

هل تخفف حدة التوتر؟

والان وبعد ان تعددت التكتـلات والاحلاف في الثلث الاخير من القرن العشرين ولم تعد تقتصر على الحلفين الشرقي والغربي . فهل تؤدى هذه التكتلات الى تخفيف حدة التوتر الدولي او حدة التوتر بين الكتلتين الشرقية والغربية على الاقل . ام تزيد من التوتر والغليان السياسي الذى قد يعجل في اشعال فتيل نار حرب عالمية ثالثة ؟

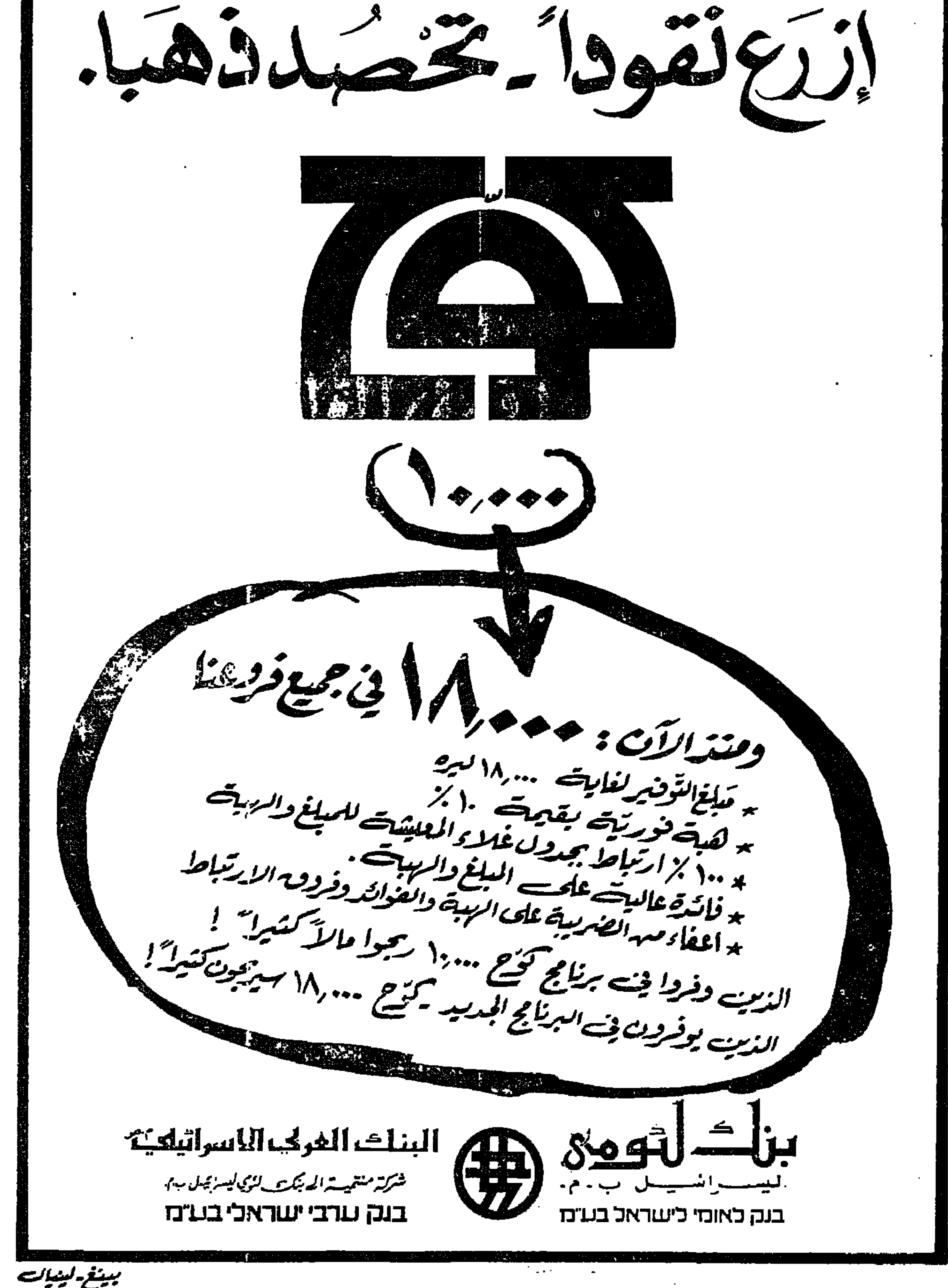
في الواقع ان معظم التكتلات الاخرى - غير المعسكرين الشرقي والغربي - هي تكتلات اقتصادية او عرقية او سياسية وليست عسكرية . لذا فانها لا تشكل خطرا على الاسرة البشرية . ولكن بامكانها في نفس الوقت ان تقوم بدور فعال في سبيل التقريب من وجهات النظر بين الشرق والغرب ، او بمعنى اخر تعمل على تعزيز الوفاق بيـــن المعسكرين المذكورين . ولكن السؤال الذى يطرح نفسه هنا : هل يتفـق المعسكران لبعض الوقت من اجل مكافحة التكتلات الاخرى عملا بسياسة فرق تسد ، ويقتسم عندها المعسكران مناطق النفوذ في العالم ثم يعودان الى الصراع فيما بينهما ثانية ؟ هذا ما سيقرره المستقبل .

عن «الابزرفر» لندن

الموقـف الفلسطيني

في المعترك الدولي .

وقد يتفق الناس مع الملك حسين او لايتفق ولكن ما افضى به الى مراسل مجلة - نيوزويك - الاميركية مؤخرا يبعث على التامل . فقد اتهم منظمة التحرير بانها قيد الازمة اللبنانيـــة وبالتضحية بالالاف من الفلسطينيين في قضية لا تمت اليوم بصلة . وقال ان منظمة التحرير اضعفت بصورة لا يمكن اصلاحها اعتقادها بان اليهـــود والمسلمين والمسيحيين يمكنهـــم ان يعيشوا بانسجام جنبا الى جنب في فلسطين واسعة في المستقبل . وبدا الظاهر هو ان العرب انفسهـــم لا يستطيعون التعايش بين بعضهم البعض بل يتصادمون ليلا ونهارا .



بينغ - ليفيال

الكلمات المتقاطعة

اعـداد : زياد محمد مراعنه - الفريديس
باشـراف : ليلى شـاكر خـوري

الكلمات الافقية

ـاوي
ـسمة اوروبية
ـستى - عار - طليق
- سهل
ح - عكسها يجيء
ب - عكس ناعم
ـنى - توفي - حرف جر
ـية لبنانية
ـة اوروبية

الكلمات العمودية

١ - ساعرة جاهلية
٢ - يهتم
٣ - اله - شهر هجري - مفرد فنون
٤ - جدها في راعي - نوع طائرات
٥ - ثلج - الاسم الاول لديغول
٦ - جدها في بيني - فاكهة صيفية
٧ - بدمعنى قرين (معكوسة) - في العروة
٨ - جلد السمك
٩ - ولاية امريكية





آلون: اسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي اذا ما ضمت سوريا لبنان اليها

القدس ـ اعلن السيد يغئال آلون وزير الخارجية انه اذا ضمت سوريا لبنان اليها ، باى شكل كان ، فان اسرائيل لن تستطيع ان تبقى دون اكتراث • واضاف السيد الون الذى كان يتحدث فـي مؤتمر الوكالة اليهودية فـي القدس ، ان اللبنانيين انفسهم لا يعرفون جيدا نوايا سوريا ، وبالنسبة لاسرائيل فاننا غير مرتين ، الا اننا موجودون في المنطقة •

وقال ان اسرائيل لا زالت تنتظر استجابة الدول العربية المجاورة ، وهى مصر والاردن وسوريا ، لمبادرتها بشأن اجراء مفاوضات لوقف حالة الحرب ، كخطوة اضافية ـ بعد اتفاقيات الفصل ـ نحو تسوية سلام نهائية وشاملة . وقد نقل هذا الاقتراح للدول العربية بواسطة الولايات المتحدة ، والتى تنظر اليها نظرة التأييد . وذكر انه رغم ان الاقتراح لم ينل حتى الان ردا ايجابيا ، فان الصحافة في تلك الدول ، امتنعت حتى الان من رفضها بشكل قاطع •

وعقب وزير الخارجية على نتائج نقاش مجلس الامن حول الشكوى ضد عملية اسرائيل في مطار عنتيبة فـي اوغندا . يقول ان حقيقة تراجع الدول المتطرفة التى قدمت بالشكوى ، يعتبر برهانا على انتصار سياسى لموقف اسرائيل •

وحمل على الامم المتحدة بصورة عامة واستذكر التهديد الدائم بتعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة • وقال انه واذا نفذ هذا التهديد فان كافة نشاطات الامم المتحدة في اسرائيل ستوقف . ومن المعتقد ان دولا اخرى ستعلق عضويتها بنفسها في الامم المتحدة • وهذا الامر سيضع نهاية المنظمة الدولية •

واكد السيد الون على ان المواقف التى تعكسها الامم المتحدة تشجع الارهاب ضد اسرائيل . وتزيد الارهاب الدولى في دول اخرى كذلك • وقبول منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب في الجمعية العامة يشكل مثلا على تشجيع الارهاب في العالم من قبل الامم المتحدة نفسها •

ودعا الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة الى العمل من اجل نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس •

تبرع منظمة بريطانية لجمعية اطفال صم في حيفا

حيفا ـ اعلن البروفيسور م. التمن رئيس جمعية «سيحا ـ حيفا» التى تتولى بشكل تطوعى معالجة الاطفال الصم في حيفا وشمال البلاد ان الجمعية تسلمت تبرعا ماليا من احدى المنظمات النسائية في بريطانيا لشراء جهاز حديث للمساعدة في ارشاد الاطفال الموقرين في سمعهم •

ويضاعف هذا الجهاز من قوة حاسة السمع لدى اولئك الاطفال •

هيئة ادارية جديدة لجمعية موظفي الخدمات الصحية في نابلس

نابلس ـ من محمد عمره ـ عقدت الهيئة العمومية لجمعية موظفي الخدمات الصحية في محافظة نابلس اجتماعها السنوى امس بحضور ٦٧ عضوا من اصل ١١٠ • وناقشت الهيئة ميزانية السنة الجديدة والاعمال والنشاطات للسنة الماضية ، وانتخبت هيئة ادارية جديدة حيث فاز فيها كل من السيد عفيف النابلسى ب ٦٣ صوتا وانتخب رئيسا والانسة امال النابلسى امينة للصندوق وحصلت على ٤٢ صوتا والدكتور فتحى يونس وحصل على ٣٦ صوتا وانتخب سكرتيرا والسادة سمير هندية وحصل على ٣١ صوتا وحافظ العمد ٣٠ وابراهيم الخليلي ٢٧ ومحمود الجمل ٢٤ صوتا . وجميعهم اعضاء •

كما انتخبت لجنة مراقبة مؤلفة من كل من الدكتور سعيد شاهين والدكتور جمال الخياط والدكتور يوسف ديب •

افتتاح المخيم الصيفى لنادى الشباب في شفاعمرو

شفا عمرو ـ من انيس تلحمى ـ افتتح أمس المخيم الصيفى لنادى الشباب الشفا عمرى في منطقة الاحراش قرب المدرسة الثانوية • وهذا هو اول مخيم من نوعه يقيمه هذا النادى بعد ان توقف عن نشاطاته لمدة طويلة

ويشمل برنامج المخيم الذى سوف يستمر لمدة شهر كامل على رحلات وبرامج ترفيهية متنوعة للاعضاء وعائلاتهم •

★ تتمات ★

اوغندا تهدد باسقاط

الحربية الى اوغندا •

وقال الراديو ان الناطق كان يعلق على نبأ في صحيفة لندنية يقول ان اسطولا من طائرات سلاح الجو البريطاني وضع في حالة انذار لنقل ٥٠٠ بريطانى الذين يقيمون فـي اوغندا اذا تقرر اجلاؤهم عن البلاد • الا ان سلاح الجو البريطاني نفى هذا النبأ •

وقد وصل امس الى نايروبي من عنتيبة حوالى ٢٠ من الرعايا البريطانين ورفض جميعهم التحدث الى الصحفيين غير انهم اشاروا الى ان رفضهم ذلك يتعلق بتعليمات المندوب السامى البريطانى والهادفة الى عدم تعريض حياة الرعايا البريطانيين الذين ما زالوا في اوغندا للخطر •

عشرات القتلى والجرحى في هزة أرضية باحدى جزر اندونيسيا

جاكرتا ـ رويتر ـ قال مسؤولون هنا ان اكثر من ٥٠ شخصا قتلوا واصيب ٢٠٠ بجروح اثر ضرب زلزال قوى جزيرة بالي المنتجع السياحى هادما بلدة صغيرة وملحقا اضرارا بمناطق اخرى •

وقد انهارت جميع المباني والجسور تقريبا في بلدة دنباسار عاصمة الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها ٤٠٫٠٠٠ نسمة

أدوية ومواد غذائية من مصر للبنان

القاهرة ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الرئيس انور السادات اصدر تعليمات بارسال ادوية ومواد طبية وغذائية للبنان بصفة فورية وقد تم بالفعل اتخاذ الاجراءات الفورية لتنفيذ تعليمات السادات •

صرح بذلك السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقال ان الرئيس امر بارسال هذه المواد سدا للنقص الذى نشأ فيها نتيجة للقتال الدائر في لبنان ومساهمة من مصر في التخفيف من معاناة الشعبين اللبناني والفلسطيني الشقيقين •

وفد من السوق الاوروبية يصل عمان

عمان ـ رويتر ـ وصل الى عمان مساء امس السيد اورفولى رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة على راس وفد من السوق يضم اربعة اعضاء في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام •

وتأتى زيارة الوفد للاردن في نطاق زيارة يقوم بها حاليا لعدد من اقطار الشرق الاوسط وذلك قبيل انعقاد اجتماعات مجلس وزراء السوق يوم ١٩ من الشهر الجارى والتى سيتم خلالها توقيع الاتفاقية بين اللجنة الاقتصادية الاوروبية ودول المشرق العربى وهى الاردن وسوريا ومصر ولبنان •

المصادقة على تزويد «اركياع» بطائرات نفاثة

القدس ـ صادق وزير المواصلات السيد غاد يعقوبى امس على تزويد شركة «اركياع» بطائرات نفاثة • وبناء على ذلك ستبتاع الشركة حتى نهاية السنة القادمة طائرتين نفاثتين ستبلغ تكاليفهما حوالى ٥ ملايين دولار ، وستستخدم في الخطوط الداخلية في البلاد •

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

كلمة الانبـاء

ما يمثله الارهاب من عدوان على الابرياء ، ومن دوس لكافة القوانين والاعراف الدولية بصلافة ما بعدها صلافة •

وقد لا نبعد عن الحقيقة والواقع اذا ما استنتجنا بان هذه الاسباب نفسها كانت وراء عدم تحمس الدول العربية كذلك لهذا النقاش ، باستثناء ليبيا التى تحتوي الارهاب ، وترعى الارهابيين وتفيض لهم الملجأ الامين كلما انتهوا من ارتكاب جريمة من جرائمهم التى تعافها الانفس الكريمة •

لقد حققت الشكوى الى مجلس الامن عكس الاهداف التى كان يتوخاها اصحابها • لقد اتاحت الفرصة للعديد من الدول للافصاح عن شجبها للارهاب والارهابيين ، وشجبها لموقف بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة التى تشجع الارهاب ، واخيرا تمزيق النقاب عن وجه نظام حكم عيدي امين الذى يحكم بلاده بالحديد والنار ، والذى تعاني الدول الافريقية نفسها من تصرفاته الغريبة الشاذة اكثر مما تعاني من ذلك غيرها من دول العالم •

تعليمات جديدة عن كيفية تطبيق ضريبة القيمة المضافة بالمناطق

يقول مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عمره ـ ان حكام المناطق العسكريين في الضفة الغربية استدعوا يوم أمس وامس الاول الى مكاتبهم عددا من التجار في مدن وقرى الضفة بحضور مدراء الجمارك في الضفة الغربية وابلغوهم بالتعليمات الجديدة وكيفية تطبيق قيمة الضريبة المضافة على مناطق الضفة اعتبارا من اليوم الاول من الشهر القادم وزودوا التجار بالتعليمات والايضاحات بهذا الشأن •

وقد اصر التجار على رفضهم لتطبيق هذه الضريبة وقالوا انها تطبق علينا بطريقة مباشرة عن طريق التجار والشركات الاسرائيلية كما أن الوضع الاقتصادى في الضفة لا يساعد على ذلك في نفس الوقت بعث مكتب الغرف التجارية بالضفة مذكرة ثانية الى قائد الضفة طلب فيها بعدم فرض هذه الضريبة باى شكل من الاشكال •

وفي نابلس عقد كل من المجلس البلدى والغرفة التجارية والنقابات المهنية والعمالية اجتماعا حول هذا الموضوع • وذلك لمتابعة اتصالات الغرفة التجارية مع المسئولين لالغاء هذه الضريبة •

سحب قضية مرفوعة ضد مجلس الطيبة المحلي

المثلث ـ من بسام جابر ـ سحب موكل السيد خليل جبالي عضو مجلس الطيبة المحلى القضية التى رفعها لمحكمة العدل العليا قبل اكثر من شهر طالبا اياها التدخل من اجل منع ادارة المجلس المحلى من الانعقاد وذلك في اعقاب قيام اعضاء المعارضة بتقديم طرح الثقة لرئيس المجلس السيد عبد الرحيم حاج يحى بعد احداث ٣٠ اذار

تشكيل ائتلاف لمجلس المكر المحلى

يضم ستة اعضاء من مجموع تسعة

عكا ـ من محمد عثمان ـ عقد المجلس المحلي في قرية المكر في الجليل الغربي جلسته الاولى بعد الانتخابات المحلية التى جرت للمجلس في الخامس والعشرين من شهر آيار الماضي • والقى رئيس المجلس المحلي المنتخب السيد محمود صالح خليل والذى حاز في الانتخابات التالية على ٦٥ بالمائة من اصوات الناخبين بيانا فـي الجلسة •

وقد اكد فيه حرص المجلس على تطوير القرية في شتى المجالات . وجميع مرافق الحياة الثقافية منها والعمرانية والاجتماعية والصحية •

واشاد رئيس المجلس المحلي بالانجازات التى حققها المجلس منذ قيامه واضاف الا انه ما زال الكثير من المشاريع والاصلاحات تنتظر العمل منا على تحقيقها مثل بناء المدرسة الاعدادية الشاملة تحت اشراف المجلسين المحليين في المكر والجديدة • وتعبيد الشارع الرئيسى الموصل للقرية وتعبيد ما تبقى من الشوارع والطرقات الداخلية . وبناء دار للمجلس . وفتح نواد ثقافية ورياضية تخدم شبيبة قريتنا •

واختتم بيانه قائلا . ان تنفيذ هذه المشاريع يحتاج الى الجهد والعمل من اعضاء المجلس المحلي تحت لواء المصلحة العامة . وطالبهم بالابتعاد عن الحزازات الداخلية ودعاهم للعمل في ائتلاف واحد لادارة المجلس ، وتحمل الجميع المسؤولية على احسن وجه •

وفي نهاية الجلسة تم تشكيل ائتلاف للمجلس يضم ستة اعضاء من مجموع تسعة اعضاء وتم انتخاب السيد احمد خطيب نائبا للرئيس . كما تم تشكيل جميع اللجان •

وضع التشغيل بالناصرة يبعث على الارتياح

القدس ـ ان وضع التشغيل فـي الناصرة يبعث على الارتياح وان عدد طالبى العمل الذين توجهوا الى مكتب العمل في شهر حزيران الماضى بلغ ١٠٣ طالب عمل مقابل ٢٨٨ طلبات لمستخدمين ولم يستطع مكتب العمل تلبية ١٨٥ طلبا لمستخدمين بسبب قلة مرشحين • وقد تمكن مصنع النسيج في المدينة من استيعاب معظم الشابات اللواتى انهين دورة للخياطة التى نظمها مركز الشبيبة العاملة ويشغل الان ٣٢ عاملة من الناصرة •

★ تتمات ★

هرتسوغ : فشل

اليه كل من بريطانيا والولايات المتحدة والذى يدعو لاتخاذ اجراءات عملية ضد الارهاب الدولي . الا انه لم يتم اقراره اذ لم يحظ الا بتأييد ستة اصوات فقط . هى اصوات الولايات المتحدة ، بريطانيا . فرنسا . ايطاليا . السويد ، واليابان . بينما امتنعت عن التصويت عليه كل من رومانيا وبنما . في حين قاطعت التصويت كل من الاتحاد السوفياتي . الصين . غيانا . والدول الافريقية ـ ليبيا . بنين (داهومي) وتنزانيا . بحجة ان على المجلس ان يبحث «العدوان» الاسرائيلي فقط . اما الارهاب الدولى فهو موضوع اخر .

وصرح السيد حاييم هرتسوغ مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة بان المبادرين لمشروع اقرار المساوى لاسرائيل لم يفلحوا في تحقيق هدفهم . اذ ان اسرائيل لم تشجب واعترف في الواقع بانها كانت محقة بعمليتها في عنتيبة •

واضاف ان قضية الارهاب الدولى والاختطاف قد احتلت مكانا رئيسيا في النقاش . ولهذا لا عجب في ان معظم الدول العربية ومنظمة التحرير كانت مرتبكة بحيث لم يكن بوسعها المشاركة في النقاش •

وناشد السيد هرتسوغ الدول الافريقية بانه اذا كانت السيدة دورا بلوخ ليست ضمن الاحياء ، فانه يجب على الاقل اعادة جثتها لدفنها •

وقد لاقى هذا النداء اثرا كبيرا لدى اعضاء مجلس الامن . واعلن رئيسه . وهو المندوب الايطالى بانه سينقله الى السلطات الاوغندية • اما المندوب البريطانى فقد ايد النداء . وهاجم نظام حكم عيدى امين على اكاذيبه . واضاف ان بريطانيا لن تخضع لابتزازه

واعرب دبلوماسيون كثيرون في المنظمة الدولية انه نتيجة النقاش في مجلس الامن تعتبر تحولا هاما جدا ضد الدول العربية •

واعلن وزير خارجية اوغندا ان بلاده لم تشارك في عملية اختطاف الطائرة الفرنسية . وانها لا تؤيد الارهابيين ولم تقدم العون والاسلحة لمختطفى الطائرة •

واعرب عن احتجاجه لتواجد سفن الاسطول البحرى الامريكى في ميناء مومباسا في كينيا •

واعرب الناطق بلسان وزارة الخارجية في القدس امس عن ارتياح اسرائيل لفشل اقتراح التنديد باسرائيل الذى قدمته ثلاث دول افريقية لمجلس الامن • وقال الناطق ان فشل الاقتراح دليل على ان عملية اسرائيل في عنتيبة كانت صادقة •

امريكا تهدد بالانسحاب من دورة

مونتريال الاولمبية تضامنا مع فريق تايوان

مونتريال ـ رويتر ـ هددت الولايات المتحدة ليلة الخميس بالانسحاب من دورة مونتريال الاولمبية في وقت تبذل فيه اللجنة الاولمبية الدولية مساعي اخيرة لايجاد صيغة يمكن بموجبها الابقاء على تايوان في هذه الدورة •

وصرح السيد فيليب كرولام رئيس اللجنة الاولمبية الامريكية بان الولايات المتحدة تدرس جديا الانسحاب بسبب رفض كندا السماح لفريق تايوان بالاشتراك في الالعاب الاولمبية التى ستفتتح في مونتريال غدا . «السبت» تحت اسم فريق الصين •

وكان فريق تايوان قد رفض فـي وقت سابق اقتراحا من اللجنة الدولية بالاشتراك دون استخدام اسم الدولة او نشيدها الوطني او علمها •

وقال مسؤولو اللجنة الدولية انهم لا يزالون يأملون بايجاد صيغة تمكن من اشراك فريق تايوان بموجبها في الدورة •

★ تتمات ★

٨٠ الف طالب

الامتحانات من مدرسة شفا عمرو حوالى ١٠٠ طالب وطالبة • من بينهم ٣٥ طالبا في الفرع العلمي •

وقد اشرف على سير الامتحانات في المدرسة الاستاذ قيصر كركبي مدير المدرسة الابتدائية ج

نداء للشعب للتبرع لصندوق التطوع لأمن اسرائيل

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امس مدير صندوق التطوع لامن اسرائيل السيد موشيه غلبواع في اجتماع امناء الصندوق الذى عقد في بيت الجندى بتل ابيب . ان اكثر من ٣٦ مليون ليرة تبرع بها منذ عملية عنتيبة حتى الان • واشار الى ان التبرعات يوم امس وحده بلغت اكثر من مليوني ليرة •

وقد وجه صندوق التطوع لامن اسرائيل نداء للشعب ناشد فيه جميع طبقات الجمهور التبرع للصندوق •

وجاء في النداء : ان دولة اسرائيل تناضل ضد الصعوبات بدون توقف وان احتياجاتها الامنية والاجتماعية والاقتصادية ملحة جدا والوسائل التى تحت تصرفها محدودة والتقليصات التى جرت قد تمس بقوة جيش الدفاع الاسرائيلي • تبذل جميعا ، اذن ، مجهودا لتزويد اسلحة دفاعية حديثة لجيشنا لكى يتمكن من ردع العدوان والدفاع عن الامة •

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة شارع هاريكا ٧ روميما ـ القدس

تلفون ٤/٥٢٧٢٢٣ المراسلات ص.ب ٤٢٨

فرع حيفا والشمال جاده أوم ٤٠

تلفون ٥٢٣٠٣٢ ص.ب ٤٤٢

فرع تل أبيب شارع اتيارين أ...

تلفون ٢٥٨١١١

الجريدة غير مسؤولة عما مضمون الاعلانات الرسائل والمقالات لا تعاد لأصحابها نشرت أم لم تنشر

تطبع في مطابع دوكمام ...

★ تتمات ★ ★ تتمات

شمعون يعارض

والفجعة التى تسبب بها الارهاب الفلسطيني على الاراضى اللبنانية •

واضاف يقول ان النشاطات الارهابية والتى يمارسها الفلسطينيون تكمن في تحويل مخيمات اللاجئين لمخيم تل الزعتر الى معسكرات ومخيمات لتدريب الارهابيين الفلسطينيين والدوليين •

واضاف السيد شمعون يقول ان المعارك التى تخوضها القوات اللبنانية في معسكر تل الزعتر تعتبر مساهمة ايجابية من قبل لبنان في تحقيق مكافحة الارهاب الدولى •

وقد اكد السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بان خطورة الوضع في لبنان اصبحت تتطلب عملا عربيا جماعيا يتقرر على اعلى المستويات

وقد ورد هذا التأكيد في التقرير الذى قدمته اللجنة الثلاثية العربية الى مجلس الجامعة العربية الذى انعقد خلال الاسبوع الحالي في القاهرة •

واذاع راديو عمان امس فقرات من هذا التقرير وقال السيد رياض الذى ترأس اللجنة الثلاثية ان سوريا قدمت كل التسهيلات والمساعدات للجنة كما قدمت مقترحات ايجابية لنجاح مهمة اللجنة •

واضاف ان الاجتماع الذى عقد مؤخرا في صوفر للمصالحة بين الاطراف المتنازعة تم بناء على اقتراح من الرئيس السوري حافظ الاسد •

واذاعت انباء بيروت امس ان الرائد عبد السلام الجلود رئيس الحكومة

ضغوط سياسية

الفلسطينية وبين السفير السوفياتي في بيروت وزيارة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية السورية لموسكو في الاسبوع الماضي •

وقال مصدر في السفارة السوفياتية انه ليس لديه ما يؤكد نبأ وقف شحنات الاسلحة السوفياتية لسوريا . ولكن المصدر قال ان موسكو تعمل على المصالحة بين حلفائها في الشرق الاوسط وهى تعتبر الانسحاب السورى من لبنان امرا حتميا •

وقال المصدر السوفياتى انه يشك في ان يكون اى ضغط سوفياتى قد طبق بالفعل على سوريا باستثناء الضغط السياسى والدبلوماسى •